

وداد برطال تتوج ببطولة العالم للملاكمة باستحقاق



صفحة 12

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن المحوني في دروب الحياة والثقافة والفرن مع الحسن الثاني ملك المغرب	3 « فلسطين جديدة في أرض الصحراء » في ظل أزفران؛ محادثات حرة مع الحسن الثاني ملك المغرب	هل المستقبل «الأوروبي» قضية جادة؟	العنف والتفاوض.. تدير الإمبراطورية الشريفة للأضطرابات الصغيرة؛ رسائل الإمارات- هل يمكن شراء الإقامة في الإمارات؟
--	--	-----------------------------------	--

الثلاثاء 18 مارس 2025 الموافق 17 رمضان 1446 العدد 13.992

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

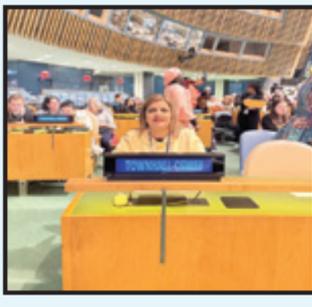
مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad_alichirak | www.facebook.com/Alittihad_alichiraki | jaridati1@gmail.com

السياسة: ندوة فكرية تناقش دور الأحزاب السياسية في ترسيخ البناء الديمقراطي؛ التحديات والآفاق



الأستاذ إبراهيم الراشدي، عضو المكتب السياسي للحزب، لبرنامج «Le Debrief» الحكومة الحالية أدخلت المغاربة في حالة خيبة تضللها في الحد من التضخم والبطالة!



مباحثات مغربية مكسيكية لتعزيز التعاون البرلماني الثنائي عائشة الكرجي؛ إصلاح مدونة الأسرة يمثل إحدى المبادرات الرئيسية التي تتمكن من توطيد حقوق النساء

كسر الخاطر

الوطن شيء والحكومة شيء آخر مغاير تماما

عبد الحميد جماهري

hamidjmhari@yahoo.fr

بعض المناقشات بين المدافعين عن الحصيلة الحكومية قبل تقديمها رسميا في الامتحان الانتخابي، تسعى إلى تقديم بعض من قرارات الحكومة كما لو أنها قرارات الوطن..

وأحيانا، تجد، بغير قليل من الاستغراب، حكوميين، في المنصب أو في الوظيفة، يقدرون، (نفترض أن ذلك يتم بسبب الحماس وبحسن النية) أن المس بالحكومة، أو ببعض قراراتها، هو نوع من المس «بالمصلحة الوطنية».

ولا نعمد أحيانا أخرى جلسات برلمانية نسمع فيها هذا الخلط بين الدفاع عن الحكومة والدفاع عن الوطن. وأحيانا يعتبر الدفاع الأول شرط وجوب أو المقدمة الإجبارية للدفاع عن الثاني والحديث عن مصلحة الوطن..

سمعنا ذلك بخصوص قرارات تهم الرأسمال الوطني، وفي الدفاع عن قرارات تهم الاستثمارات، التي ترتبط بهذا الشكل أو ذاك بمكونات الحكومة أو بقرارات تقديرية لمؤسسة الحكومة ككل..

وتبيننا ذلك في السجلات التي تهم التركيز على منابر الفقر أو الهشاشة (الحوز مثلا) واعتبار أن تكبير الصورة يحمل في نية صاحبه أفكارا سيئة عن الوطن..

واتبعنا ذلك كذلك في الدفاع عن قرارات ذات طبيعة خاصة هي من صميم تدبير المجال، كما يحدث في الرباط حاليا، حيث تم رفع المصلحة الوطنية كحجة لا ياتيها الباطل من بين أيديها ولا من خلفها، لحسم نقاش هو من صميم التدبير البشري القابل للتجويد أو الطعن أو المسائلة والتراجع حتى!

هذا التماهي له مخاطر كبيرة على مستوى النفس الديموقراطي، وعلى المناخ العام، وهوامش تفعيل الربط بين المسؤولية والمحاسبة.. لا شك، ولكن له مخاطر أكبر منها، أن تتحول الحكومة إلى «مقدس» وطني أو تصبح مكوناتها فوق التداول النقدي، والتعرض للوزراء بمثابة تعريض بوجوب العقاب.. وتتفرغ عن ذلك الكثير من السلوكات الماسية بالطمأنينة، وبالجو العام الذي يعمل المغاربة جميعا من أجل سيادته.

الحكومة، وهي عملية ومسلسل سياسي ودستوري وانتخابي محكوم بالزمن والمكان، كما هي مؤسسة سياسية ودستورية تجسد الشق التنفيذي في السلط الموجودة، والمرتبنة دستوريا، وهي، في أقصى الحالات تجسيد للسيادة الشعبية، تتفرغ عن اختيارات تتحكم فيها المصالح أو الأفكار أو القربان ...

وقد تسيء الحكومة أو أحزابها نفسها إلى هاته السيادة (كما هي حالة استعمال الإحسان السياسي لاستمالة الناخبين وتعطيل الوعي السياسي والاجتماعي الأرقى في فهم معضلات الوطن والاستعداد لتحدياته..)

كما قد تكون الحكومة هي ذاتها نقطة ضعف... الوطن!

عندما تكون لها قرارات تفكك النسيج الاجتماعي أو تعطل الفعل السياسي والمواطن للطبقات الاجتماعية، كما قد يستوجب الخطأ الذي ترتكبه الحكومة.. معاقبتها!

وفي حالاتنا لا يعاقب الوطن.

كما يمكن أن تسقط الحكومة ولا يسقط الوطن عندما تسقط الحكومة!

الحكومة لا تملك أي حق في أن تمثل الوطن، أو تمثل دولته، ولا أن تجسد سيادته، ولا أن يكون مديحها جزءا من التربية الوطنية على الوفاء والإخلاص والتضحية..! والوطن ليس إيديولوجيا، حتى يخضع كما الحكومة لتقديرات الخصوم والأنتصار ...

الوطنية، هي أفق المعنى في السياسة. وفي الوجود، في حين أن الحكومة تدبير قد (مع المضارع تفيد الشك) لا نجني منه سوى .. امتيازات البعض وتعزير المسارات الفردية وتحصين النعيم في نقاعد مريح أو تركة من قرارات تعطب الحياة السلمية للأفراد.... وهو ما لا يرضاه الوطن لأبنائه..

مطار محمد الخامس: استبدال التفتيش المزوج بالبوابات الأوتوماتيكية



أعلن المكتب الوطني للمطارات عن إلغاء التفتيش المزوج عند مغادرة ووصول المسافرين الدوليين، وكذا وضع بوابات أوتوماتيكية بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء.

وأوضح المكتب، في بلاغ، أنه «تم إلغاء التفتيش المزوج عند مغادرة ووصول المسافرين الدوليين، والذي كان يلزمهم بالإدلاء بجوازات سفرهم مرة ثانية بعد ختم الدخول» وقد دخل هذا القرار حيز التنفيذ نهاية هذا الأسبوع بمطار محمد الخامس، وهو ما تاتي بفضل وضع بوابات أوتوماتيكية تتبج مراقبة أسرع وأكثر أمانا. وأضاف المصدر ذاته أن هذا التغيير، الذي يندرج في إطار تنفيذ استراتيجية «المطارات 2030» بعد تمرة للتنسيق الوثيق بين المديرية العامة للأمن الوطني، ومديرية الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية، والمكتب الوطني للمطارات..

ويفضل هذا التحديث، بات بإمكان المسافرين المرور عبر المعابر الحووية بسلاسة أكبر، مما يقلل من فترات الانتظار ويحسن تجربة السفر، وسيتم تعميم هذا الإجراء تدريجيا ليشمل جميع مطارات المملكة قبل موسم الصيف، ريثما يتم تجهيزها بهذه المنظومة الجديدة.

ويظل الهدف الأساسي للمكتب الوطني للمطارات هو تحقيق التوازن بين الفعالية والأمن، عبر تبني حلول تكنولوجية متقدمة لمواكبة النمو المستمر لحركة النقل الجوي الدولي، مع ضمان مراقبة مثلى للحدود.

«المؤثرون» .. بين الشهرة الرقمية والمسؤولية الاجتماعية

صفحة 04

القمر بن سالم .. من ضحية سنوات الرصاص إلى ضحية حرمان من الحقوق الوظيفية والاجتماعية



عبث سياسي وضرب للشرعية في آسا الزاك؛ من يحمي المؤسسات المنتخبة؟



الاستجداء والخوع السياسي: بين منطلق الدولة الاجتماعية ومنطق شراء الولاءات

الافتناع بالبرامج والسياسات العمومية والقوانين العادلة التي تحسن مستوى معيشتهم بشكل دائم.

الخطر في الأمر، أن هذه الحملات لا تسعى فقط إلى تخدير الفئات الفقيرة عبر الكرم الانتخابي، بل تهدف أيضا إلى إسكات الأصوات المنتقدة، وضمان قاعدة انتخابية خاضعة لا تطالب بحقوقها بل تكتفي بما يلقى إليها من فئات الإحسان الموسمي.

تسخير الدولة لخدمة أجندة سياسية: هل نحن أمام دولة داخل الدولة؟

الجدل حول هذه المساعدات لم يتوقف عند حد الشبهات السياسية، بل امتد إلى تساؤلات خطيرة حول مصادر التمويل والموارد التي يتم تسخيرها لهذه الحملات، كيف لجمعية «مدنية» أن تدبر وتوزع مساعدات بهذا الحجم؟ ومن أين لها بهذه الإمكانيات اللوجستية الضخمة؟

لقد تم رصد حالات استغلال لمعدات الجماعات المحلية والعمومية في عمليات التوزيع، وهو ما يضعنا أمام تساؤل خطير: هل نحن أمام دولة داخل الدولة، حيث يتم استغلال مواقع النفوذ لتوجيه المساعدات نحو أهداف سياسية؟ إن استمرار مثل هذه الممارسات يضرب في العمق مبدأ الشفافية والعمومية، الذي يفترض أنه من أسس العمل السياسي النزيه.

-تفعيل المساءلة والمحاسبة: مسؤولية الدولة والأحزاب الديمقراطية في ظل هذه المعطيات، فإن مسؤولية الأحزاب الديمقراطية وقوى المعارضة والمجتمع المدني تكمن في تفعيل آليات

لاستمالة الناخبين وإعداد الأرضية لحملات انتخابية سابقة لأوانها.

وتتجر هذه الحملات التساؤل حول مدى استقلالية العمل الخيري عن الإجدات السياسية، خاصة وأن العديد من التقارير أكدت أن التوزيع تم في مناطق يسيطر فيها الحزب سياسيا.

ما يحدث من هذه الحملات تستهدف أكثر الفئات هشاشة وفقرا في المجتمع، مما يجعلها أقرب إلى الاستجداء السياسي منها إلى العمل الإحسانى. فبدلا من تقديم حلول جذرية للفقر وتمكين المواطنين اقتصاديا وضمان بنك للغذاء يلبي حاجيات الفئات الهشة والمعوزة.

يتم الإبقاء عليهم في وضعية التبعية للمساعدات الموسمية، مما يكرس واقع الخوع السياسي الذي يتنافى مع مبادئ العدالة الاجتماعية وصون الكرامة.

ما يحدث اليوم يكشف عن تناقض صارخ بين الخطاب والممارسة: فمن جهة، تدعي الحكومة سعيها إلى ترسيخ نموذج الدولة الاجتماعية، ومن جهة أخرى، يمارس الحزب الأغلب إحسانا انتخابيا فحاً، يعكس إرادة خفية لإبقاء الطبقات الهشة في حالة تبعية مستمرة بدل تمكينها عبر سياسات تنمية مستدامة.

-منطق مخاطبة العقول أم البطون؟ إن الدولة الاجتماعية الحقيقية لا تبني على توزيع الكفاف الموسمي، بل على وضع سياسات اقتصادية واجتماعية عادلة تكفل الكرامة للمواطن، قبل مخاطبة بطون الفقراء واستغلال حاجتهم، يجب توجيههم نحو



سعيد الخطابي

الإحسان الانتخابي في ثوب العمل الخيري في هذا الشهر الفضيل، وكما هو الحال في السنوات الأخيرة، أضحت حملات توزيع الكفاف الرضائية والمساعدات الاجتماعية التي تقودها بعض الجمعيات المقربة من أحزاب سياسية محل جدل واسع في المغرب، والتي تتهم علنا بتحويل العمل الإحسانى إلى أداة للاستقطاب السياسي واستمالة الناخبين، وهو ما يتنافى مع مبادئ الدولة الاجتماعية التي تقوم على ضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين، لا على استغلال فقرهم وتقديم «الصدقات السياسية» مقابل الولاء.

جمعية من الجمعيات القريبة من التنظيمات السياسية، أطلقت خلال شهر رمضان حملات توزيع كفاف غذائية على الفئات الفقيرة والهشة، غير أن هذه المبادرات لم تمر دون انتقادات، حيث اعتبرتها بعض الأطراف السياسية والمجتمع المدني محاولة

(*) الكاتب الإقليمي للحزب بالحسيمة عضو المجلس

مباحثات مغربية مكسيكية لتعزيز التعاون البرلماني الثنائي

عائشة الكرجي: إصلاح مدونة الأسرة يمثل إحدى المبادرات الرئيسية التي ستمكن من توطيد حقوق النساء



عائشة الكرجي

أجرى وفد برلماني مغربي مباحثات بمكسيكو مع العديد من المسؤولين المكسيكيين، تمحورت حول سبل تعزيز التعاون البرلماني والتنسيق في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

جرت هذه المباحثات السبت على هامش مشاركة وفد البرلمانيات المغربيات في أشغال المؤتمر العالمي للنساء البرلمانيات للاتحاد البرلماني الدولي، الذي انعقد بالعاصمة المكسيكية ما بين 13 و16 مارس الجاري.

وخلال هذا الحدث الدولي، ضم الوفد المغربي كلا من النائبات البرلمانيات عائشة الكرجي، عن فريق الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية وليلي اهل سيدي مولود، عن فريق التجمع الوطني للأحرار، ونادية بزففة، عن فريق الإصالة والمعاصرة، والمستشارة البرلمانية عن فريق التجمع الوطني للأحرار، هند الغزالي.

وشكلت هذه اللقاءات فرصة لتسليط الضوء على تجربة المملكة في مجال تعزيز حضور النساء في المؤسسات التشريعية والسياسية، ودور الحوار البرلماني في توطيد الشراكات التشريعية والدفاع عن المصالح المشتركة.

وفي هذا الإطار، عقد الوفد المغربي لقاءات مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، السيناتورو اليخاندرو مورار هينوخوسا، ورئيسة لجنة المساواة بين الجنسين بمجلس النواب، النائبة مارثا إلبنا باتريسيو.

كما تابعت النائبات المغربيات مع النائبة سينثيا لوبيز كاسترو، رئيسة مكتب النساء البرلمانيات، والنائبة أناهي غونزاليس هيرنانديز، حيث تم التركيز على سبل تعزيز حضور المرأة في المؤسسات التشريعية، وتبادل التجارب بشأن القوانين والمبادرات التي تدعم المشاركة السياسية للنساء.

وفي هذا السياق، شكلت اللقاءات مناسبة لإبراز الإصلاحات التي شهدتها المغرب في مجال تعزيز

تمثيلية المرأة، لاسيما إدراج مبدأ المناصفة في الفصل 19 من الدستور، ودور النساء في الحكومة الحالية، حيث يشغلن سبع حقائب وزارية من أصل 23.

من جانب آخر، أشاد الوفد المغربي بالتقدم الذي أحرزته المكسيك في هذا المجال، خاصة بعد انتخاب كلوديا شينباوم أول سيدة تتولى رئاسة البلاد، فضلا عن تحقيق التكافؤ في الكونغرس الفيدرالي وحكومات الولايات، مما يعكس تطورا ملحوظا في تعزيز المشاركة السياسية للمرأة.

وفي إطار توسيع مجالات التعاون، ناقشت اللقاءات كذلك عددا من القضايا همت الطاقات المتجددة، وتحديات الهجرة، بالنظر إلى الموقع الاستراتيجي للبلدين باعتبارهما نقطة عبور رئيسية للمهاجرين كل في محيطه.

تم استعراض التجربة المغربية في مجال ترسيخ المناصفة وتمكين النساء، باعتبارها خيارا استراتيجيا يروم تعزيز الديمقراطية، وذلك خلال مؤتمر دولي انعقد بمكسيكو.

وأكد الوفد البرلماني المغربي، في مداخلة السبت خلال أشغال المؤتمر العالمي للنساء البرلمانيات، الذي ينظمه الاتحاد البرلماني الدولي، أن المملكة، بقيادة جلالة الملك محمد السادس، أحرزت تقدما ملموسا في مجال تعزيز حقوق النساء وحمايتهن من كافة أشكال العنف والتمييز.

وفي هذا السياق، أشارت النائبة عائشة الكرجي، عن فريق الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إلى أن المغرب يواصل مسار الإصلاحات، تحت القيادة المستنيرة لجلال الأسرة يمثل إحدى هذه المبادرات الرئيسية التي ستمكن من توطيد حقوق النساء.

ونذكرت الكرجي بأن عدد النائبات البرلمانيات ارتفع من 67 نائبة سنة 2011 إلى 96 نائبة في 2021، بدورها أكدت المستشارة البرلمانية عن فريق التجمع الوطني للأحرار، هند الغزالي، أن النهوض بحقوق المرأة يشكل محورا أساسيا في العمل البرلماني بالمغرب، ليس فقط من خلال تحسين التمثيلية النسائية، ولكن أيضا بفضل دور البرلمان في تعزيز النقاش العمومي وترسيخ ثقافة المساواة والمشاركة المتكافئة في تدبير الشأن العام. وذكّرت

بان المغرب أقر سنة 2002 مبدأ «الكوتا» لتعزيز حضور النساء داخل المجالس المنتخبة، مضيفة أن دستور 2011 كرس مبدأ المناصفة، وأبرزت أهمية إحداث هيئة المناصفة ومكافحة كافة أشكال التمييز بهدف تفعيل هذا المبدأ على أرض الواقع. التمييز، أكدت النائبة عن فريق الإصالة والمعاصرة، نادية بزففة، أن المغرب اعتمد مقاربة شاملة لتعزيز المساواة بين الجنسين، قائمة على الإصلاحات القانونية، والسياسات العمومية، والتعبئة المجتمعية، وأشارت إلى أن جلالة الملك، منذ اعتلائه العرش، أطلق إصلاحات جوهرية، أبرزها إصلاح مدونة الأسرة عام 2004، الذي كرس مبدأ المسؤولية المشتركة بين الزوجين، ودستور 2011، مهد الطريق أمام اتخاذ التدابير الضرورية

(ع.ر.و)

مقاطعات غير معنية بالأزمة تنشر صور الحفلات والأمسيات في صفحتها الرسمية

المياه العادمة تفصح التسير الجماعي في الدار البيضاء والبيضاويون ينددون على مواقع التواصل

التدخل، فإن مجالس أخرى، ومن بينها مقاطعة مرس السلطان، على سبيل المثال لا الحصر، فضلت تقاسم صور وإعلانات الحفلات المختلفة والأمسيات الرمضانية، وكانها «ترقص» على إيقاعات الضرر الذي لحق بالمواطنين، مؤكدة بأنها غير معنية بمشاكل المتضررين، ومن بينها ما تعرفه زققة الزهور التي طغت النكتة على إسفلت الرقاق وممتلكات الغير، في شهر الطهارة والصيام!

مشاكل لا تقف عند حدود مياه الصرف الصحي التي اختلطت بتراب الدار البيضاء في كل مقاطعاتها، التي يستمر حضورها في بعض الأحياء، في حين جفت في أخرى، وبقيت آثارها ورائحتها التي تزكم الأنوف حاضرة، إذ تمتد إلى معضلة أخرى والمتعلقة بالدور المتداعية للسقوط التي تتهاوى أجزاء من عدد منها في كل يوم بل في كل لحظة، معرضة المواطنين وقاطنة هذه الأحياء للخطر، ومن بينها تلك التي تحتضنها مقاطعة مرس السلطان، التي انصرف مسيروها للاحتفاء

بـ «طقوس» رمضان، معتبرين بأن لها الأولوية على حساب مصلحة الساكنة، ليبقى «الصرف» هو المحدد لبرمجة التدخل من عدمه»



تدخلت في حالات وغابت في حالات أخرى، ووجدت نفسها «عاجزة» لسبب غير مفهوم عن القيام بما يلزم في وضعيات ثالثة.

هذا التقاسم العلني لفضائح «الواد الحار» كان من بين أسبابه كذلك غياب المنتخبين وتخلفهم

صفقة «باركينغ» بسوق الجملة للخضر تدخل التمحيص



خروقات ...

وكان هذا الموضوع قد خلق ضجة وسط السوق، حيث بدأت عملية تبادل الاتهامات بين بعض التجار وإحدى الجمعيات، التي تعتبر موالية للإدارة وعملت كل ما في وسعها لتمر الصفقة بالطريقة التي مرت بها.

رد الجماعة على الملاحظات المدونة في الشكاية لم تر النور بعد، بسبب بعض الأخطاء الإدارية المتخللة لوثائق هذه الصفقة، الأمر الذي جعل الإدارة الجماعة في موقف لا تحسد عليه، أخرج المسؤولين في مجلس المدينة، الذين دخلوا غمار هذه الصفقة من أجل الرفق من المداخل المالية للجماعة، لكنهم لم يجيبوا التعامل الإداري مع الموضوع ما جعلهم في فوهة بركان الاتهامات بالضعف في التسير، الذي يعطل الزمن التدبيري لهذه الجماعة!

المصرفون التربويون يواصلون نضالهم ضد الحيف والإقصاء والتدليس في لوائح الترقيات

الترقية، متجاهلة مطالب هذه الفئة التي تعاني منذ سنوات من اختلالات في تدبير ملف الترقيات، لا سيما ترقيات سنوات 2021، 2022، و2023.

وأشاد المصرفون التربويون في بيانهم بالتقنيات التعليمية والفرق البرلمانية التي تدافع عن ملفهم، مؤكدين على أهمية استمرار الترافع النقابي والبرلماني لإقرار حقوقهم المشروعة، كما عبروا عن اعترازهم بالضعف الإداري المغربي الذي انصف المتضررين، داعين جميع المتصرفين التربويين المتضررين إلى رفع دعوى قضائية لاسترجاع حقوقهم.

كما نوه البيان بدور المنابر الإعلامية الوطنية في تسليط الضوء على هذه القضية العادلة، ودعا إلى مزيد من الخطية الإعلامية لمواكبة هذه المحطة النضالية المهمة.

ووجد التنسيق الوطني التأكيد على مطالبه المتمثلة في:

- ترقية ضحايا ترقيات 2021، 2022، و2023

بإثرها الإداري والمالي، وفق أدنى عتبة تم اعتمادها خلال تلك السنوات (95 نقطة لسنة 2021، و96 نقطة لسنتي 2022 و2023).

- إرجاع الإقتطاعات الجائرة من خلال تفعيل المادة 89 من النظام الأساسي لموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية.

- منح ثلاث سنوات اعتبارية للمصرفين

في خطوة تصعيدية جديدة، أعلن التنسيق الوطني للمصرفين التربويين ضحايا الترقيات 2025 أمام بركة احتجاجية يوم الخميس 20 مارس 2025 مع وزارة التربية الوطنية، تنديدا بما وصفته بـ «الظلم الإداري والتلاعب بمعايير الترقية»، وذلك وفق بيان احتجاجي صدر عقب اجتماع اللجنة يوم 15 مارس الجاري.

يأتي هذا التصعيد بعد ما اعتبره المتصرفون



مواعيد

ندوات حول مدونة الأسرة والأشخاص في وضعية إعاقة في صلب أنشطة منظمة النساء الاتحاديات

المدينة	التاريخ	الوقت	المكان
فاس	18 مارس	10:00	مركز الشباب
الرباط	19 مارس	10:00	مركز الشباب
البيضاء	21 مارس	10:00	مركز الشباب
الدار البيضاء	22 مارس	10:00	مركز الشباب

في إطار أنشطة منظمة النساء الاتحاديات التي برمجت خلال شهر مارس الجاري، والتي تتضمن العديد من الأنشطة بعدد من المدن حول موضوع، مدونة الأسرة والأشخاص في وضعية إعاقة، وقانون المسطرة الجنائية، والزامات المغرب في مجال الحقوق والحريات، وانعكاس التضخم وغلاء الأسعار على الأسرة المغربية، واللجنة التحضيرية للمجلس الإقليمي التأسيسي للنساء الاتحاديات بتمارة، والأسرة المغربية

ومؤشرات التنمية قطاعي الصحة والتعليم نموذجا، والحقوق الاقتصادية والاجتماعية للنساء الراعات للأشخاص في وضعية إعاقة، في كل المدن التالية حسب الجدول: عبر الجهات/ تناظريا، سلا، الدار البيضاء، تمارة، فاس.

أنشطة مكثفة لقطاع المحامين

الاتحاديين في شهر رمضان

المدينة	التاريخ	الوقت	المكان
فاس	18 مارس	10:00	مركز الشباب
الرباط	19 مارس	10:00	مركز الشباب
البيضاء	21 مارس	10:00	مركز الشباب
الدار البيضاء	22 مارس	10:00	مركز الشباب

سطر قطاع المحامين الاتحاديين، العديد من الأنشطة طيلة شهر رمضان، حول مواضيع تهم القطاع، مشروع القانون التنظيمي للإضراب بمدينة بني مال، يوم 18 مارس 2025، ومشروع المسطرة الجنائية يوم 19 مارس بمدينة الرباط، ودور المحاماة في البناء الديمقراطي، يوم 21 مارس بالدار البيضاء، ومشروع المسطرة الجنائية يوم 22 مارس بمدينة أكادير.

انتخاب عبد العزيز العبودي عضوا في المجلس الإداري للهيئة العالمية للخبراء بجنيف

انتخب الخبير عبد العزيز العبودي عضوا في المجلس الإداري للهيئة العالمية للخبراء بمدينة جنيف بسويسرا، على إثر عملية الانتخابات التي نظمتها مؤخرا الهيئة العالمية للخبراء الدوليين. وعبد العزيز العبودي، الكاتب الجهوي للاتحاد الاشتراكي بجهة فاس مكناس، حاصل على دكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص التدبير والتجارة الدولية وخريج معهد الخبراء الدوليين بفرنسا وحاصل على شهادة الاختصاص للحسابات العمومية من دولة إنجلترا، وهو خبير في المحاسبة محلف بمدينة فاس وخبير قضائي مسجل بالجدول الوطني لدى وزارة العدل معتمد لدى وزارة الاقتصاد والمالية، وعضو نشيط في عدة مؤسسات على رأسها عضو المجلس الإداري لهيئة الخبراء الدوليين بجنيف وعضو المجلس التنفيذي ومنسق جهوي للمجلس الوطني للخبراء.



المستهلك في يومه العالمي .. بين

جشع الأسواق وعجز الحكومة

جلال كندالي

في ظل تصاعد أسعار المواد الأساسية وتفاقم معاناة المواطنين مع الغلاء، يعود الحديث مجددا عن ضعف آليات حماية المستهلك في المغرب وعجز الحكومة عن كبح جماح الاحتكار والمضاربة. ويأتي احتفال المغرب باليوم العالمي للمستهلك، الذي يصادف 15 مارس، في سياق يتسم بتزايد الاحتقان الاجتماعي نتيجة الغلاء المستمر وغياب رقابة صارمة على الأسواق، مما يضعف ثقة المواطنين في قدرة الحكومة على التدخل الفعلي لحماية حقوقهم الاقتصادية.

بمناسبة هذا اليوم، دعت الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، إلى اتخاذ إجراءات ملموسة لحماية المستهلك، تبدأ بضمان شفافية المعلومات المتعلقة بالسلع والخدمات، وفقا لمقتضيات القانون 31.08، مشددة في بيانها على ضرورة محاربة الاحتكار، والإضرار السري، والممارسات غير المشروعة التي تتلاعب بالأسعار وتضر بالقدرة الشرائية للمواطنين. وأبرز البيان أهمية توسيع التعاون مع وزارة الصناعة والتجارة لتطوير آليات استقبال الشكاوى، المعروفة بـ «الشبائيك الاحترافية»، وتبني برامج توكينية ترفع من كفاءة العاملين في قطاعي البيع والخدمات، لضمان احترام حقوق المستهلك، إلى جانب المشاكل الاقتصادية، سلطت الجامعة الضوء على ضرورة تعزيز الاستهلاك المستدام عبر حملات توعوية تستهدف الأطفال والشباب في المدارس والمخيمات الصيفية، لزرع ثقافة استهلاكية تراعي البعد البيئي.

ودعت الجامعة إلى فرض رسوم بيئية على الأنشطة الصناعية الملوثة، وتعويض المستهلكين عن الأضرار الناتجة عنها، مؤكدة أن حماية المستهلك لا تقتصر فقط على ضبط الأسعار، بل تشمل أيضا ضمان بيئة سليمة تحدد من المخاطر الصحية والاقتصادية الناتجة عن الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية.

ورغم الجهود التي تبذلها الجامعة المغربية لحقوق المستهلك بالتعاون مع الوزارة، والتي أسفرت عن إنشاء 29 شباكاً لتلقي الشكاوى ومعالجة نحو 9000 ملف خلال السنة الجارية، إلا أن ذلك يظل غير كاف أمام التحديات الكبيرة التي يواجهها المستهلك المغربي في ظل ارتفاع الأسعار وضعف المراقبة.

في الوقت الذي تتصاعد فيه شكاوى المواطنين بسبب غلاء المعيشة وتدهور القدرة الشرائية، تواصل الحكومة سياسة الصمت وعدم التدخل الفعلي لكبح جماح الأسعار أو التصدي للوبيات المضاربة، فبدلاً من اتخاذ إجراءات عملية، تكتفي الجهات الرسمية بإطلاق تصريحات مطلقة، دون أن تترجم إلى سياسات فعالة تردع الاحتكار وتحمي الفئات الهشة من تداعيات الأزمة الاقتصادية.

ويعكس هذا الوضع فشلاً في معالجة أزمة الأسعار التي باتت تثقل كاهل المواطنين، إذ لم تفلح الإجراءات الحكومية السابقة، مثل تحديد سقف أرباح بعض المواد الأساسية أو دعم بعض الفئات، في الحد من تفشي المضاربة والجشع في الأسواق، ونتيجة لذلك، تنامت الاحتجاجات الشعبية المطالبة بوقف زيف الأسعار، بينما لا تزال السلطات تتجاهل المطالب الملحة بوضع حد للوسطاء الذين يراكمون الأرباح على حساب المستهلك البسيط.

في ظل هذه الأوضاع، لم يعد الحديث عن ثقافة الاستهلاك كافياً، بل أصبح من الضروري تبني إصلاحات جذرية تشمل فرض رقابة صارمة على الأسواق، وإجبار الموردين والتجار على احترام القوانين، إلى جانب تسريع تفعيل سياسات تحمي القدرة الشرائية للمواطنين. ويتطلب الوضع إحداث تغييرات جوهرية في منظومة المناصفة، وإقرار عقوبات رادعة على الممارسات الاحتكارية.

اليوم، لم يعد المواطن المغربي بحاجة إلى تصريحات رسمية تبرى غلاء الأسعار، بل ينتظر تدابير فعلية توقف استنزاف جيبه، وتضمن له الحق في الاستهلاك بأسعار عادلة، في إطار سوق منظم تحكمه قوانين صارمة تمنع التلاعب بمعيشته اليومية.

عبث سياسي وضرب للشرعية في آسا الزاك: من يحمي المؤسسات المنتخبة؟

مراسلة خاصة

في تطور خطير يكشف حجم التلاعب بالمؤسسات المنتخبة، يستمر رئيس المجلس الإقليمي لآسا الزاك في التمسك بقرار إقالة نائبه الأول، رغم صدور حكم نهائي من محكمة الاستئناف الإدارية يؤكد عدم مشروعية القرار. هذا الإصرار على تجاوز الأحكام القضائية يطرح تساؤلات جوهرية حول احترام القانون واستقلالية المؤسسات المنتخبة عن الحسابات السياسية الضيقة؟

تبريرات الإقالة التي يسوقها رئيس المجلس الإقليمي، والمبنية على مزاعم غياب النائب الأول عن خمس دورات، تفتقر إلى السند القانوني. فالمعطيات المتوفرة تؤكد أن بعض هذه الدورات لم تعقد داخل مقر المجلس الإقليمي، بل في دار الضيافة، وهو ما يطرح علامات استفهام حول مدى احترام القانون التنظيمي للعمالات والأقاليم. فهل يُعقل أن يبني قرار خطير كهذا على معطيات غير قانونية وغير سليمة؟

الأكثر إثارة للقلق هو موقف ممثل السلطة الإقليمية، الذي يفترض فيه أن يكون حارسا لتطبيق القانون وضامنا لشرعية القرارات، لكنه اختار الصمت أمام هذه التجاوزات. فهل هو غياب للكفاءة أم تواطؤ مكشوف مع طرف سياسي



ضد آخر؟ في كلتا الحالتين، فإن استمرار هذا النهج يقوض ثقة المواطنين في الدولة ومؤسساتها.

الأخطر من ذلك أن رئيس المجلس الإقليمي لا يزال يرفض تنفيذ حكم قضائي نهائي، في تحدٍ صافٍ لاستقلالية القضاء وهيبة القانون. فهل أصبح تجاوز قرارات المحاكم أمرا عاديا في تسيير الشأن العام؟ وما الرسالة التي يُراد إيصالها للمواطنين حينما يرون أن الأحكام القضائية لا تنفذ؟

إن ما يجري اليوم في آسا الزاك ليس مجرد خلاف سياسي عابر، بل هو محاولة ممنهجة لضرب الشرعية وإفراغ المؤسسات المنتخبة من مضمونها الديمقراطي. والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي ظل دائما مدافعا عن الشفافية واحترام القانون، يرفض هذا العبث السياسي ويؤكد أن زمن التلاعب بالمؤسسات قد ولى.

وعليه، فإننا نطالب الجهات المختصة بفتح تحقيق نزيه وجدي في هذه الخروقات، والتدخل العاجل لضمان تنفيذ الأحكام القضائية، وضمان المؤسسات المنتخبة من أي محاولات للهيمنة السياسية. إن احترام القانون ليس خيارا، بل هو أساس كل تجربة ديمقراطية سليمة، وأي تهاون في فرضه يعني فتح الباب أمام مزيد من الفوضى والانتهاكات.

القمر بنسالم .. من ضحية سنوات الرصاص إلى ضحية حرمان من الحقوق الوظيفية والاجتماعية

يحصل القمر بنسالم على تعويض عن الضرر الذي لحق به، بل تعرض لتخفيف تعسفي من خريكة إلى بوعرفة في 2001، على بعد حوالي 1000 كيلومتر، كإجراء انتقامي بسبب مواقفه السياسية والتقابلية، ما اعتبره محاولة واضحة لدفعه إلى الاستقالة أو إخضاعه بالقوة، سيما أمام تجاهل المؤسسة القرار الملكي بعدم تفعيله.

وكم كانت مفاجأة بنسالم صادمة عقب فصله من العمل نهائيا، وحرمانه من حقوقه القانونية والاجتماعية والمادية، مما أدى إلى حرمان أبنائه من استكمال تعليمهم بسبب تدني المعاش الذي يتقاضاه، حيث لا يتجاوز 1490 درهما، بينما يحصل زملاؤه في نفس الدرجة الوظيفية على معاش يقارب 15 ألف درهم. ورغم عرض قضيته أمام القضاء الإداري منذ 2010، لم يحدث أي جديد أو كلمة إنصاف.

وعلى خلفية إبقاء المحكمة الإدارية على ملفه دونما حسم نهائي، اختار الصندوق الوطني للقرض الفلاحي عدم تطبيق قرارات العفو والمراسلات الوزارية المتتالية في شأنه، ما كرس تعطيل حقوقه، معتبرا قضيته ليست حالة معزولة بل جزء من ملف الإنصاف والمصالحة. وفي خضم كفاحه من أجل نيل حقوقه المشروعة، يناشد بنسالم كل المدافعين عن حقوق الإنسان لمساعدته على فتح هذا الملف المنسي ليأخذ مساره نحو الحل والإنصاف.



أحمد بيضي

لا يزال أحد ضحايا سنوات الجمر والرصاص في المغرب، المعتقل السياسي الاتحادي القمر بنسالم، يعاني من تبعات اعتقاله رغم مرور عفو على نيله العفو الملكي في 1980، فبدلا من أن يكون العفو، ومعه شعار «طي صفحة الماضي»، بداية لإنصافه واستعادة حقوقه، تحول كل ذلك إلى مجرد «حجر على ورق» بالنسبة إليه، بسبب عراقيل وانتقامات سياسية واجتماعية جعلته في حصار مستمر بأمال عالقة. بعد اعتقال القمر بنسالم، في 27 ماي 1973 بمدينة خنيفرة، خاض تجربة مريرة بدأت بتعريضه لشتى أنواع التعذيب، الجسدي والنفسي، في غياب مراكز الاعتقال السرية، قبل محاكمته في 31 غشت 1973 والحكم عليه بالسجن 20 سنة، قضى منها أكثر من سبع سنوات في السجن المركزي بالقنيطرة قبل أن يستفيد مع ما تبقى من المعتقلين الاتحاديين من عفو ملكي شامل في 19 يوليو 1980.

وبعد الإفراج عنه، وجد بنسالم نفسه يواجه أشكالا أخرى من القمع والعقاب، لا تقل قسوة عما كان عليه الحال خلف القضبان، حيث لم تُنفذ قرارات إنصافه، وظل محروما من حقوقه الوظيفية والاجتماعية رغم توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة في 2008 لصالحه، والمرتبطة أساسا بجبر الأضرار الفردية واستكمال التحريات

وتسوية الملفات القانونية لضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة والاختفاء القسري.

ورغم إعادة توظيفه في الصندوق الوطني للقرض الفلاحي سنة 1994، لم

«المؤثرون» .. بين «الشهرة الرقمية» والمسؤولية الاجتماعية



هذا السياق نحو التفاعل دفع بعض المؤثرين إلى تجاوز الخطوط الأخلاقية، مما أدى إلى نقاش عام حول تأثير هذا النوع من الصحافة الرقمية غير المنظمة، كما يراها البعض، خاصة في ظل غياب رقابة واضحة على جودة المحتوى المتداول.

التأثير على الشباب

لا يمكن إنكار أن المؤثرين أصبحوا قوة للعديد من الشباب والمراهقين، الذين يسعون إلى تقليدهم في أسلوب الحياة والآراء وحتى القيم. ويؤكد عدد من أخصائيي علم الاجتماع أن التعرض المستمر للمحتوى السطحي قد يؤدي إلى فقدان المعايير الحقيقية للحياة، بل ويتسبب في مشكلات نفسية مثل الإدمان الرقمي والقلق الناتج عن المقارنة الاجتماعية. وبينما يرى البعض في هذا العالم الرقمي وسيلة للهروب من الواقع ومشاكله اليومية، فإن الفراغ وغياب الأهداف يجعل آخرين يقضون ساعات طويلة في استهلاك محتوى غير مفيد، ما قد يؤثر سلبا على إنتاجيتهم وتفاعلهم مع الحياة الواقعية.

رفاهية حقيقية أم وهم «مثالي»؟

أصبح العديد من الشباب والمراهقين يرون حياة المؤثرين وكأنها المثال الأسمى للنجاح والرفاهية، فهؤلاء الأشخاص يسافرون إلى أماكن فاخرة، يحصلون على ملابس واطعمة باهظة الثمن بالمجان، ويتلقون الهدايا من المعجبين، وكل ذلك مقابل محتوى على الإنترنت. هذا النمط في العيش المبني على الترف والبذخ بدون مجهود وعناء كبير، يتطلب دراسة وتحصيلا علميا وعملا ومثابرة يومية، بالنسبة لفئات عريضة من «المؤثرين»، يجعل الكثيرين مشغولين بهم، مما يجعل عددا من المنتقدين ينهونهم إلى أنه لا يجب على الشباب والقاصرين تحديدا أن يقفوا في فخ المقارنة أو الاعتقاد بأن السعادة مرتبطة بعدد المتابعين أو الهدايا، فالحياة الحقيقية ليست فقط ما ينشر على الشاشات، بل ما نعيشه على ضوء الواقع.

مخاطر نفسية واجتماعية لمواقع التواصل

رغم أن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم فرصا كبيرة للتعبير والتواصل، فإنها تحمل مخاطر عديدة، مثل العزلة الاجتماعية والإدمان الرقمي واضطرابات النوم، فضلا عن التأثيرات السلبية للمقارنات الاجتماعية على تقدير الذات، خاصة في ظل تنوع المحتويات المختلفة لعدد من هؤلاء «المؤثرين».

يجد عدد كبير من متصفحي مواقع التواصل الاجتماعي أنفسهم أمام محتويات يعنتها عدد من المنتقدين بـ «التافهة»، التي قد يطالع عليها المبحرون في الشبكة العنكبوتية مرة أو مرتين، لكن الخوارزميات تجعل منها مقاطع مفضلة تصبح لها الأولوية عند كل تصفح إذ تدرجها بل وتفرضاها على المشاهد.

هذا التوجه يجد حضوره القوي بسبب تفضيل عدد كبير من الأشخاص للمحتويات السريعة، ورغبة البعض في تفادي التركيز وتشغيل العقل في المحتويات الجادة، لذلك يصح البحث عن الترفيه والهروب من الضغوط محددًا لاختيار هذا المحتوى دونًا عن الآخر، مما انعكس إيجابا على عدد ممن تتم تسميتهم بـ «المؤثرين»، الذين يحققون الشهرة من خلال محتوى سطحي يعزز انتشار هذا النمط، لسهولة إنتاجه مقارنة بالمحتوى الجاد.

لمياء الرايسي*

باتت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل ساحة مفتوحة يتنافس فيها المؤثرون على جذب ملايين المتابعين، ليصبحوا مرجعيات «اجتماعية وثقافية» للشباب المغربي، لكن وسط هذا الرخم الرقمي، تبرز إشكاليات جوهرية تتعلق بنوعية المحتوى وتأثيره على المجتمع، مما يطرح تساؤلات العديد من علامات الاستفهام المرتبطة بتنظيم هذا المجال.

صناعة الشهرة بأي ثمن

مع الانتشار الواسع للإنترنت، تحول العديد من الشباب إلى مؤثرين رقميين، مستغلين المنصات الاجتماعية لبناء قاعدة جماهيرية والتأثير في الرأي العام، البعض من هؤلاء يقدم محتوى هادفا يساهم في نشر المعرفة والتوعية، لكن بالمقابل هناك فئة اتجهت نحو اعتماد أساليب مثيرة للجدل، تقوم على الاستفزاز، والإثارة، ونشر الأخبار غير الدقيقة لتحقيق نسب مشاهدة مرتفعة.

القانون الجنائي المغربي عقوبات صارمة على انتهاك خصوصية الأفراد عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

بين الشهرة والمسؤولية

لا يمكن إنكار أن المؤثرين يشكلون فئة متنوعة تختلف أهدافها، فمنهم من يسعى لتحقيق مكاسب مالية عبر الإعلانات والترويج التجاري، وآخرون يبحثون عن الشهرة والاعتراف الاجتماعي، بينما هناك فئة تستخدم منصاتها لنشر الوعي حول قضايا اجتماعية وسياسية، رغم أن هذه الفئة لا تحظى بنفس الشعبية التي يحققها أصحاب المحتوى الترفيهي السطحي.

لقد باتت ظاهرة المؤثرين في المغرب واقعا لا يمكن التغاضي عنه، لكنها بحاجة إلى توجيه وتنظيم لضمان أن تكون وسيلة إيجابية تشكل قيمة مضافة عوض أن تتحول إلى مصدر للسلطوية والانحدار الثقافي، ولا تقع مسؤولية هذا الأمر على عاتق الدولة فقط، بل تشمل المجتمع والأفراد كذلك، الذين ينبغي عليهم اختيار المحتوى الذي يستحق المتابعة، ودعم المؤثرين الذين يقدمون قيمة مضافة حقيقية.

* صحافية متدربة

ويرفع التعرض للتوتر الإلكتروني والمضامين السلبية من معدلات التوتر والاختئاب، ما يستدعي مقاربة متوازنة في استخدام هذه المنصات، عبر وضع قيود زمنية لمتابعتها، واستهلاك محتوى إيجابي، والانخراط في أنشطة واقعية تقلل من التأثيرات السلبية للتكنولوجيا على الصحة النفسية.

أسئلة الرقابة وحماية الأفراد

لا يوجد حتى الآن إطار قانوني محدد ينظم عمل المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، ومع ذلك هناك توجهات نحو تنظيم هذا المجال لضمان الامتثال لضوابط القانونية والأخلاقية. وفي مواجهة هذه التحديات، اتخذت السلطات المختصة مجموعة من الإجراءات لتنظيم هذا القطاع، منها فرض ضرائب على المؤثرين، مما يفرض عليهم التصريح بمداخلهم والالتزام بالقوانين المالية، الأمر الذي خلق جدلا واسعا خلال الأونة الأخيرة في بلدنا.

ومن بين الخطوات كذلك مكافحة المحتوى الزائف والمضرب عبر مراقبة الحسابات التي تروج للأخبار الكاذبة أو المضامين غير الأخلاقية، والتي وصلت في بعض الحالات إلى الاعتقال أو إغلاق الحسابات، وتم حماية الحياة الخاصة ومكافحة التشهير، حيث يفرض

فسحة رمضان

1446

مجري

الحداد الشرايبي

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

05 الثلاثاء 18 مارس 2025 الموافق 17 رمضان 1446 العدد 13.992

الدولة الوطنية والبعث الامبراطوري في ملكية محمد السادس 15

العنف والتفاوض .. تدبير الإمبراطورية الشريفة للاضطرابات الصغيرة !

« نعود مجددا إلى «حياكة الزمن السياسي في المغرب، خيال الدولة في العصر النيوليبرالي» هذا الكتاب السياسي الرفيع، الذي ألفه الباحث المتخصص في الانتروبولوجيا السياسية والبحث في شؤون الدولة والاسلام السياسي، محمد الطوزي، وسلخ فيه، رفقة الباحثة اليزابيث هيبو ثلاثين سنة من البحث والتنقيب والتراكم. وهو كتاب كل فصل فيه يشكل بنيانا قائم الذات، يسعى الباحثان من خلاله الى الدفاع عن اطروحة لم تكن بدهية حول الدولة، والبرهنة على تعايش الدولة - الامبراطورية والدولة - الأمة، بسجليها المادي التاريخي و الروحي الرمزي، في رهن المغرب. وهي عودة إرادية، لما لمسنا فيه من قدرة على تسليط الأضواء على فهم المسار الفيبري (نسبة الى السيكلوجي الأمريكي ماكس فيبر) للدولة، وفهم الكثير من تحولاتها الراهنة.



وهو كتاب يمنح قارئه كما قد يمنح رجال السياسة في مراكز القرار والمناضلين أدوات التحليل الضرورية لفهم تحولات المغرب الحديث، وفهم الكثير من موضوعات الرهن السياسي والإعلامي المغربي (كما هو الحال في دستور 2011 وقدرة النخب السياسية والحاملين لمشاريع الليبرالية الجدد وتعالق شرعية الانتخاب مع شرعية التعيين في دولة تجمع سجلين ، واحد امبراطوري والاخر ينتمي الى الدولة - الأمة الي غير ذلك من المواضيع الراهنة).

■ عرض وترجمة: عبد الحميد جماهري



المدين.. والتي تنتهي في غالب الأحيان بالعفو والعناية من طرف السلطان.. انظر في هذا الصدد ابن زيدان، وكذلك ما ورد بأسلوب مخالف في سرية المصور غابرييل فير الذي عاشر السلطان عبد العزيز) ولعل كلام السلطان مولاي عبد الرحمان إبان ثورة قبائل جيش لوداية في 1244 من الهجرة (1828) نموذج في تبيان الطابع المترابط بين العنف والمفاوضات: «وقال لهم في جملة ما قال «الحمد لله إن لم أغلبكم

في الواقع، لا يطرح العنف الإمبراطورية سؤال الشرعية ولأنه عنف لا يمارس باسم الطاعة أو باسم الدولة» بل يمارس جوابا على «جرائم» وعلى أفعال تعتبر غير مشروعة أو غير قانونية على غرار الأفعال المقترفة من طرف قطاع الطرق. أما المعارضة أو التمرد فيعتبران جزءا من «السير العادي» للنظام الإمبراطوري.. حيث إن أفعال التمرد ليست في حد ذاتها هي التي تطرح مشكلة وتفضي إلى استعمال العنف، بل طابعها المبالغ فيه. فلا وجود في الدولة الإمبراطورية لفكرة نظام عام منهجي وكامل البناء، ذلك لأن الدولة الإمبراطورية لا تهددها الاضطرابات والاحتجاجات والتمردات عندما لا يكون العرش موضوع طمع وطموح!. وتوجد، بمعنى من المعاني، مستويات وطبقات للنظام كما هناك مستويات ودرجات للحكم: وهنا نجد أن قصص تمرد قبائل الجنوب في مواجهة طلبات السلطان أو التوقيع على اتفاقيات مع الأوروبيين، بالرغم من منعها من طرف السلطان الحسن الأول، تشهد بان الاضطرابات الصغرى لا تستوجب العنف (كما يرد ذلك في مراسلات الحسن الأول)...

ففي الإمبراطورية الشريفة، ما وراء الطمع في العرش، تعتبر اضطرابات صغرى، التجاوزات في الطرق وفي نطق العيور، وبنسبة أقل... عدم دفع الجبايات، وفي هذا، يبدو العنف شكلا أقصى في التفاوض، وتصف الكتابات التاريخية، بشكل متواتر، هاته النزاعات التي تعرف عنفا أقصى، بل قسوة حقيقية بين السلطة الشريفة وبعض القبائل أو

قناع الغرب.. البروتوكولات المضللة 15

هل «المستقبل الأوروبي» قضية جادة !؟

« في رواية «مشكلة سينوزا» لإرفين د. يالوم، نقرأ على ما يلي: «التفت هتلر إلى ألفريد، وقال: «أه باعتبارك صحفيا، أرجو أن توافقني الرأي بأن الحقيقة هي كل ما يصدقه عامة الناس...». لا تهم الحقيقة «الواقعية» ما دامت الحقيقة تعتمد على نحو كلي على الأداء الإعلامي، لأن هذا هو ما يؤثر بالفعل في تكوين الصورة العامة للقوة المهيمنة. ولهذا يستثمر الغرب ثروة هائلة لبناء قوته الإعلامية وإنشاء وسائل إعلامية تحقق أهداف سياساتها الخارجية وتؤثر في اتجاهات الجماهير في دول العالم.

■ لسعيد منتسب



يرى الباحث الاجتماعي الأمريكي بيتر تيبيل أن «هناك قضية أخرى قد تم تهميشها هي قضية المستقبل. والحال، أن فكرة المستقبل قد لعبت لفترة طويلة في الغرب دور الرافعة النقدية. لنتخيل مستقبلا سيكون أكثر اختلافا عن الحاضر، إن هذه الفكرة ستكون طريقة لفك الارتباط عن الاتفاقات التي تهيمن على الحاضر وتسد علينا منقذا نحو الحقيقة. إنها الوظيفة التي طامنا حركت كبار القادة السياسيين، مثل مارتن لوثر كينغ؛ لقد كان مسكونا بحلم أمة خالية من أي تفرقة عرقية. صحيح أنه لم يكن حقيقة، لكنه جسد صورة مستقبل ممكن ومغاير للحاضر. لنطرح على أنفسنا السؤال التالي: متى سبق لزعماء العالم الغربي، أن قدموا، لأخر مرة، صورة بديلة للمستقبل؟ إن آخر خطاب من هذا النوع الذي يمكن أن نتذكره هو خطاب رونالد ريغان عام 1987 الذي القاه أمام حائط برلين: باسم رؤية أخرى للمستقبل، تجاسر في تصريحه: «سيندي غورباتشوف، فلنهدموا هذا الحائط الذي يعد خطأ وظلما!». غير أن بيتر تيبيل نسي، ربما، أن الرئيس الأمريكي الحالي، دونالد ترامب، هو الذي رفع شعار: «أمريكا أولا»، وهو الذي أعلن أن أمريكا هي القوة الأكبر، ويجب على جميع الدول، بما فيها الحليفة التقليدية (أوروبا)، وعلى الجميع أن يدفع لها، وهو الذي أمر ببناء جدار عال مع المكسيك وعرض فكرة جديدة للجدار الذي يريد بناءه على حدود المكسيك، تقضي بغطيته بالواح الشمسية واستخدام الطاقة المولدة لتسديد تكاليف البناء.

ويذهب بيتر مانو إلى أن الطبقة السياسية في أوروبا فقدت كل الثقة في قدرتها على تسير دفة الحكم. «كل هذا يحدث كما لو أن هدف السياسة، والذي هو تجميع الأطراف في بوتقة واحدة، أن تتجاوز، من الآن فصاعدا، مؤهلاتنا. زد أنه بسبب تنوع السكان والعوائد الأخلاقية، يبدو أن هذا الهدف يبقى خارج المتناول. فيما أننا عاجزون تماما عن إنتاج وحدة سياسية واقعية، فإننا ملزمون أن نتكلم كما لو أن الوحدة الإنسانية كانت قائمة هنا سلفا. إن المسلك السليم سياسيا هو اللسان الاصطناعي للناس الذين يرتعشون من فكرة عما يمكن أن يحدث لو كفوا عن الإقتراء عن أنفسهم. غير أن هذا الأمر مرتبط أساسا، وأنت في ذلك على حق، بفقدان الثقة بفكرة الحقيقة. صحيح أننا قد أعدنا جدريات عظيمة عن تاريخ الإنسانية لكن تلافينا إثارة مسألة الحقيقة. فنحن نقابل، على سبيل المثال بين حقيقتين كبيرتين من تاريخ الإنسانية، حقيقة «holiste» حيث اعتقد فيها الناس كافة بالإله، وحقيقة النزوع الفردي حيث أن جميع الناس صاروا عادة بلا اعتقاد. هكذا هو شأن الكائن الإنساني - من حيث هو دوما مستغرق برأي مهيمن على عصره- لن يجد نفسه في وضعية تتيح له حرية التساؤل عما هو حقيقي. وفي المقابل، أعتقد أنه طالما سنظل كائنات إنسانية، فإن الحقيقة ستستمر، بلا أدنى شك، في دماها وخطورتها. فلا وجود لفكرة أكثر بطلانا وإذلالا من فكرة أن التاريخ قد صمم من أجلنا».



لمدة لا تقل عن 3 سنوات. يتوجب توافر أصول مالية لدى المستثمر تصل إلى 10 مليون درهم إماراتي. يسمح بإدراج شركاء الأعمال في الاستثمار، بشرط أن يستثمر كل منهم مبلغ 10 مليون درهم إماراتي - في حالة رغبة المستثمر في ذلك. أما عن صلاحية هذا النوع من الإقامة الذهبية في الإمارات فهو 10 سنوات، وتجدد تلقائيا. كما لا تحتاج التأشيرة الذهبية رسوم تجديد إقامة في الإمارات. ملحوظة: تمّ تحصيل هذه المعلومات من موقع الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي وهو مصدر رسمي بالإمارات العربية المتحدة وفق قوانين وتشريعات 2025.

10 مليون درهم، امتلاك وإدارة شركة في الإمارات تملك رأس مال بقيمة 10 مليون درهم، الشراكة في شركة بنسبة أسهم لا تقل عن 10 مليون درهم. الاستثمار في جميع القطاعات المذكورة في النقاط السابقة بإجمالي مبلغ قدره 10 مليون درهم على الأقل (علما بأن 60% من إجمالي الاستثمارات يجب أن تكون في قطاعات غير عقارية) إضافة إلى ما سبق من شروط، يتوجب الانتباه إلى بعض القواعد خلال تنفيذ شروط الإقامة الذهبية في الإمارات، وفيما يلي سنعرض عليك أهم تلك القواعد:

لا يمكن للمستثمر اقتراض الأموال التي يستثمرها في الدولة، يجب أن يستمر هذا الاستثمار

رسائل الإمارات 13

هل يمكن شراء الإقامة في الإمارات؟ (2/2)

محددة ووفقاً لشروط معينة. كما تقدم تأشيرات الإقامة طويلة الأمد، وتأشيرة الإقامة للمتقاعدين في دولة الإمارات. وتنتهي تأشيرة إقامة أفراد الأسرة بانتهاج إقامة رب الأسرة أو الضامن، كما أن الإقامة تعتبر منتهية أو لاغية تلقائيا إذا بقي حاملها خارج الدولة لمدة تزيد عن 180 يوم. أما بالنسبة لأصحاب الإقامة الذهبية فإنهم معفون من هذا الشرط، إذ أنه يمكنهم البقاء خارج الدولة لأي مدة ولا يؤدي طول المدة إلى إلغاء الإقامة. كما تسمح دولة الإمارات بتمديد الإقامة للأزامل والمطلقات وإبائهن لمدة عام بدون ضامن/مستضيف من تاريخ وقوع الوفاة أو الطلاق، وتجدد مرة واحدة. كما ينطبق التمديد على أبناء تلك المرأة، شريطة أن تكون إقامتهم وقت وقوع الطلاق أو الوفاة على كفالة الوالد المتوفى أو المطلق. من جهة أخرى أوضحت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ أنه تم توحيد رسوم الغرامات المترتبة على البقاء داخل الدولة بعد انتهاء تأشيرة الإقامة أو الزيارة لفترة السماح

الممنوحة لتجديدها، وأصبحت المخالفة 50 درهما عن كل يوم يمكنه المقيم أو الزائر داخل الدولة بعد انتهاء فترة السماح. تقدم دولة الإمارات العربية المتحدة عدة خيارات للإقامة للأجانب، تشمل تأشيرة العمل العادي، الذهبية للمستثمرين والمتخصصين، تأشيرة الإقامة الخضراء للمقيمين الذين يتمتعون بمهارات متخصصة، وكذلك تأشيرات لعمال الخدمات المساعدة. هذه الخيارات تهدف إلى تسهيل العيش والعمل في الإمارات، مع توفير فرص متنوعة للأفراد من مختلف الفئات والمهن؛ وسنعرض لك الآن أنواع الإقامة المختلفة وعلى صعيد آخر تختلف مددة سريان تأشيرة الإقامة حسب نوعها، فهناك تأشيرة تصدر لمدة سنة واحدة أو سنتين أو 3 سنوات أو 5 سنوات أو 10 سنوات كما هو الحال في تأشيرة الإقامة الذهبية. وفقا للتحديثات الأخيرة في سياسات إصدار تأشيرات الإقامة في الإمارات، يمكن إصدار تأشيرته الإقامة لمدة خمس سنوات وعشر سنوات لفئات



محمد البوزيدي

15

الكتابة والصحراء

قراءة في مؤلفات فردية وجماعية

« ماهي العلاقة بين الكتابة والصحراء؟ وكيف تلازمتا منذ زمن بعيد؟ ألم تكن الكتابة مرتبطة بالصحراء، هل هناك حدود للكتابة في الصحراء أم لا حدود لها مثل كُتبان الرمال؟ وأيهما أقرب إلى ثقافة الصحراء، الكتابة أم الشفاهية؟

إنها تساؤلات عميقة تنبعث ونحن نتأمل المتون والمؤلفات التي اتخذت من الصحراء تيمة لها. فلقد شكلت الصحراء دوما فضاء

غنيا بامتياز وباعتنا على الإبداع والتدوين. بإرثها التاريخي العميق، ويتنوع تضاريسها، وغنى مواردها الطبيعية التي تجمع البحر والبر في التحام وتناسق جميلين، كما شكلت ملتقى للحضارات المتعاقبة على المغرب، لذلك نبغ منها شعراء عديدين ومفكرون كانوا من رموز زمانهم، ومتقنون ألفوا وانتجوا كتباً ما يزال بعضها رهين خزانة المخطوطات ينتظر التنقيح وإخراجه من ركام الأثرية ليستفيد منه الأحفاد بعدما أنتجه الأجداد منذ زمن غابر

الشرفاء الركيبات دراسات أناسية تاريخية اجتماعية 2/2

- 7 الوسيط في تراجم أدياء شنقيط
- 7 تبين الأشراف للبعقلي الحاج الاحسن
- 7 المعسول المختار السوسي
- 7 موسوعة حياة موريتانيا للمختار بن حمد
- 7 الساقية الحمراء ووادي الذهب محمد الغربي
- 7 البداوة والاستقرار في الساقية الحمراء ووادي الذهب محمد دحمان
- 7 الصحراء المغربية أصولها جهادها ثقافتها حمداتي ماء العينين
- 7 الصحراء المغربية من خلال ماضي المغرب وحاضره فيها محمد البغدادي
- 7 السيادة المغربية في الأقاليم الصحراوية من خلال الوثائق المخزنية حكيم ابن عزوز
- 7 الشرفاء الركيبات بالصحراء المغربية من ظهور الميرانيين إلى الدولة العلوية الشريفة عبد العزيز الركيبات
- 7 ابن مشيش شيخ الشانلي زكية زوانات
- 7 الصحراء الغربية عقدة التجزئة في المغرب العربي علي الشامي
- 7 الصحراء المغربية فوزي الجودة
- 7 الأوجه القانونية الدولية للصحراء المغربية عبد الفصيل اكنديل
- 7 مداخلات قمت في ندوة الوحدة والتنوع في الثقافة المغربية المنظمة في أكتوبر 2000 من طرف رابطة أدياء المغرب بتعاون مع المجلس البلدي للعيون وعمالة السمارة ونشر في كتاب المكونات الثقافية للصحراء المغربية وأبرزها:
- 7 محمد الطريف الحركة الصوفية ودورها في تعميق التواصل بين شمال المغرب وجنوبه
- 7 أحمد الوارث الزاوية الرقبية محاولة رصد إسهام أسرة شريفية في خدمة الوحدة المغربية
- 7 محمد نيمة جهاد أبناء الشيخ سيدي أحمد الرقبى ضد الغزو الاستعماري
- 7 في القسم الرابع من الكتاب حاول الباحث فيه إلقاء نظرة على تلك الجهود بصفتها (غربية/عربية) على مستوى طرائق التناول والعرض، وعلى صعيد القضايا والإشكالات التي طرحها الباحثون عربا وعمما في كتاباتهم التي تفاوتت وتنوعت منزعاً وتوجهاً ومنهجاً ورؤية ومواقف، لأن ما كتب عن الركيبات - يؤكد الناقوري- كثير جدا، وما توصل اليه الباحثون من استنتاجات وتخرجات أكثر، ومغزاهم يتضمن

د ادريس الناقوري

• كتاب الركيبات من السلم الفرنسي إلى جبهة البوليساريو للفرنسي لفرانسوا بسلاي، وهو ضابط فرنسي تقلد في عدة مناصب وتحمل مسؤوليات عسكرية وسياسية، والكتاب امتداد وتكملة لأطروحة كارائيني لأن المؤلف بدأه من حيث انتهت زميلته الباحثة الأكاديمية، وهو مجموعة شهادات وقصص ونوادر ومعطيات مستقاة من تجربة معيشة في وسط الركيبات، وتجربة حية وواقعية تكاد تكون دراسة ميدانية لرفقة استمرت عدة أعوام زمن الحرب والسلم.

• كتاب حرب اعلام ريف الصحراء لاسبانية انخيل هيرنانديز مورينو، وهو يتحدث عن الركيبات في غير موضع، ويتضمن معلومات حول اعلام القبيلة التي لعبت ادوارا أساسية في قضية الصحراء، وشاركت في مقاومة الاحتلال الإسباني، وصنع أحداث الستينات والسبعينات من القرن الماضي، بل في تحرير الأقاليم الجنوبية واسترجاع الأضواء الصحراوية.

• كتاب الصحراء الغربية مؤلفه طوني هوجس وهو كاتب بريطاني متخصص في الشؤون الإفريقية يعالج فيه قضية الصحراء في أبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويحلل عناصرها ومواقف الأطراف الضالعة فيها على الصعيدين الجهوي والعالمي، كما يتطرق لقبيلة الرقبيات التي يعترف بأهميتها ويقوتها التنشيطية داخل الصحراء. فهي حاضرة في الكتاب على أكثر من مستوى وفي مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

القسم الثالث: تطرق فيه إلى نماذج من الدارسين العرب في مسعى لاستكمال الصورة التي تتلوه في أبحاث ومقالات ودراسات الكتاب الغربيين، وذلك في مسعى مساعدة المتلقي على ضبط تاريخ القبيلة من خلال آراء قد تتباين وتتعارض أحيانا ولكنها تساهم في إثارة الطريق، وقد تكون باعفا على مزيد من البحث والاستقصاء والتحقيق، لذلك جرد الكاتب العديد من الكتب التي تطرقت للركيبات نذكر منها:

7 رحلة محمد بن يحيى بن محمد المختار الولاتي (ت1912م)

7 جوامع المهامات في أمور الرقبيات لمحمد بن لحبيب بن الحسين بن عبد الحي قاضي ركيبات الساحل

على عتبة التسعين..

رحلة مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني

في دروب الحياة والثقافة والفن



« تعززت المكتبة الوطنية أواخر السنة الماضية بكتاب مهم يحمل عنوان « على عتبة التسعين، حوار مع الذات » للشيخ عبد الرحمن الملحوني. وفيه بغوص الكاتب الذي عرف بغزارة عطائه خدمة لتوثيق الذاكرة الشعبية

بمراكش ولأدب الملحون. في ما أثمرته ستون سنة من البحث والتنقيب فيما تختزنه الصدور من رصيد شفهي، وفي ما توارى من مكونات المخطوطات والكتناش والتقييدات، التي لولا انتباهه السابق لزمانه، لكان مصيرها إلى الإلثاف. ليضع أمام الوعي الجمعي المغربي رأسمالا استثنائيا من الدرس والتدقيق في مكونات الثقافة الشعبية المغربية عامة، والثقافة المراكشية خاصة. في هذه السلسلة نستعيد مع الشيخ عبد الرحمن الملحوني جوانب مما تضمنه هذا العمل، في جولة ساحرة تجمع بين ذاكرة الطفولة وتراكم العادات، وتقاطع الخطاب وفنون العيش في الحومات، إضافة إلى تطور سيرته العلمية في الزمان والمكان في احتكاك مع هواجسه المغربية التي حركت أعماله.



إعداد: عبد الصمد الكباص

الموت والزواج والعزوبة

■ هناك أيضا عادات وممارسات ارتبطت لدى سكان حومات مراكش بطوقس الحياة في أفرانها و أجزائها...

■ نعم، هناك الكثير منها، ومن ذلك ضبَّاح القبر. فعندما تفقد الأسرة التقليدية أحد أفرادها، تنذهب في اليوم الموالي لوفاته، لتتناول وجبة الفطور في الصباح الباكر بجوار قبره. وتتكون هذه الوجبة من التين والخبز وهي عادة سنية، حاربها الفقهاء، ومنعتها السلطات المحلية، ومع توالي الأيام والسنين، وعلى تعاقب الأجيال، استبدلت وجبة الفطور بقراءة القرآن، والدعاء للميت؛ وهذه الزيارة تعد زيارة وفاة، وتذكر بمناقبه - رحمه الله - وهي - أيضا - مما حاربها الفقهاء، واعتبروا الدعاء له في أي مكان، خير مما تلفه عادات بداخل القبور لا يقرها الإسلام، وليست مما يسمح به رجال الدين في مثل هذه المناسبات.

■ ومنها أيضا عصيدة رأس العام: تُعدُّ ربَّات البيوت طعاما من حبوب «الذرة» المهشمة (عصيدة) تقدم في وجبة عشاء ليلة شهر يناير الفلاحي (13 يناير الإداري) ويؤخذ منه قسط يلصق بمغرفة، ويبيت تحت ضوء النجوم؛ وفي صبيحة اليوم الموالي، يبحث أهل البيت، فإن وجدوا شعرة قد التصقت بالمغرفة، بذاك دليل على ازدهار الموسم الفلاحي وتطور وضعه العائلي نحو الأفضل (...)

■ وهناك من يُضيف لهذه العادة جانبا آخر، ذلك أن ربَّة البيت التي ترغب في اكتساب «الذهب»، تهئ عصيدة الذرة، ومن تريد «الفضة» تُعدُّها من القمح، وهذا من مزاعم العامة الضارة، والتي لا سند لها أبدا بين الناس.

■ قرأت لديك إشارة إلى بعض العادات التي ترتبط بالزواج والعزوبية ..

■ نعم، مثل التشنكية. قبل ليلة العرس بأسبوع يحضر أهل العريس الكمية المطلوبة للاستهلاك في الحفل من القمح، وتمزج بها سبع حبات من القتمر، ومثلها من الجوز، وسبع بيضات؛ ثم يستدعى الأقارب، والجيران من النساء، وخصوصا من «العازبات» منهن، وتبدأ عملية «التشنكية» أي عزل القمح عما أخلط به من أحجار، أو أعشاب، أو تراب، وغير ذلك، ويكون الهدف من هذه العملية، هو أن تبحث كل عازبة عن واحدة مما ذكر، وكل من وجدت ذلك، تعتبر أن «الخطاب» سيدقون بابها، طالبن ندها للزواج، وذلك إيذانا بمغادرتها لعالم «العزوبية»، واقتحام فضاء الزوجية والدخول إلى القفص الذهبي. ولعل هذه العادة تؤكد جانبا مهما من جوانب الإشهار، وإعلان الأسر أن في البيوت «عازبات»، حيث يقمن للفائزات حفلا بهيجا عند نهاية أيام العرس، ويتم استدعاء الأقارب والجيران وعيئة من شباب الحومة، وهذا - وحده - إعلان في صفوف الحاضرين أن هناك عازبات ينتظرن من يطلب يدهن للزواج؛ وفي هذا السياق تدخل - أيضا - أفرح «عاشوراء» حيث تخرج نساء الحومات (وخصوصا منهن العازبات)، يُنشدن:

«هذا عاشور ما علينا لحكام، عيِّد المولد تحكموا الرُّجال» ... إشارة إلى أن النساء قليلا ما يخرجن بحرية، كما عليه حال الرجال يومئذ، ويذكروا أن أحد الفقهاء كان كلما زان بيته زوار الحومة، لا يقوم بخدمتهم إلا إحدى بناته، وتغيب في مثل هذه المناسبة خادمة الدار؛ فسئل يوما عن هذا التصرف، فقال: لا قول للزوار، إن في بيتي عازبات، ولا ضير في ذلك، بل يجب فعله في كثير من المناسبات ...

■ إن تدبير أمر الزوجات في مجتمع تقليدي كالمجتمع المراكشي حينها، يستدعي كفاءات كان لها حضور مؤثر في هذا المجتمع، أفكر في «الخطابة» التي كان من حين لآخر يسترشد بخدماتها...

■ هي امرأة - غالبا - ما تكون عجوزا لها خبرة وديارية واسعة، وعلم بأسر الحومة التي تنتمي إليها، كما عرفة بعبادات، وتقاليده المجتمع المغربي، وبشراجه المختلفة، تكون - بهذه المواصفات - صلة وصل بين من يرغب في «الزواج» على سنة الله ورسوله، كان الرابع شأيا، أو كانت شأية؛ ونظرا لخبرتها، وحصافة عقلها، ويُعد نظرها، واحتكاكها المتواصل بالعائلات فإنها - في غالب الأحيان - تتوفى في اختيار الزوجة المناسبة للزوج المناسب. وفي هذا الصدد نذكروا أن أحد الفقهاء ماتت زوجته، وأراد أن يتزوج من جديد، فاستشار أحد أصدقائه بالحومة، فأشار عليه أن يطرح الأمر على «كُرَّاب الحومة»، فهو الذي يستطيع بخبرته المهوودة، أن يختار لك الزوجة المناسبة للمقام؛ فأنكر الفقيه هذه العادة المتبعة عند أهالي الحومة، وتزوج من غير تدخل «الكراب»...

■ ومن العادات المرتبطة بالزواج يومٌ لنحزأ؛ وهي عادة قديمة، يتم فيها وضع «الحرام» للعرس، بعد ما عاشت مدة داخل خدرها خلال سبعة أيام من عرسها، والاحتفاء بها؛ ووضع «الحرام» استعدادا للقيام بأشغال البيت، حيث تقوم أسرة العريس بحفلة بهيجة، تبدأ فيها «العرس» بإعداد الطعام، وغسل الأواني وغيرها مما يتطلبه الحفل وتحضر أسرته للاختبار، ومعها «الخطابة» فإذا توفقت العروس، كان ذلك علامة من علامة استقرارها في منزلها، ولحسن الاختيار تكدبا لما قامت به الخطابة.

اليسار الجديد وقضية الصحراء المغربية

قضية الصحراء وشعار «الطريق الثوري» 2/2

« نستعرض في الحلقات الآتية سلسلة من المواضيع المرتبطة بمواقف اليسار الجديد بالمغرب بشأن قضية الصحراء المغربية. ولعل اعتمادنا اصطلاح « اليسار الجديد » يستند على التداول المرتبط بمدلولات هذا المفهوم في علاقته بتنظيمات اليسار الماركسي-اللينيني-الماوي بأقطابه الثلاث البارزة. منظمة « إلى

الأمم، ومنظمة 23 مارس، و«لخدم الشعب». كما نعتد هذا المفهوم للتمييز الموضوعي بين التنظيمات الديمقراطية واليسارية المغربية، الرسمية، التي اشتغلت في الشرعية السياسية، والتنظيمات اليسارية الراديكالية التي عبرت عن مواقف متطرفة إزاء قضية الصحراء تلتقي في مجملها في إقرار « حق تقرير المصير،

بإقامة تمييز بين ساكنة الصحراء والمغرب، أو باعتمادها مفاهيم خاصة من قبيل « الشعب الصحراوي» و « البؤرة الثورية» و « النضال الثوري» و «التناقض مع النظام».. الخ.



الامبريالية...وعلى الثورة المغربية أيضا أن تسخر طاقاتها لإزالة الوجود الإمبريالي في غرب الوطن العربي. عليها أن تزيل القواعد الامبريالية العسكرية والمدنية من المغرب، وعليها أن تشطب الفاشيين الإسبان من القواعد التي لازلت تحت قبضتها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في بلادنا. عليها أن تساعد بصفة حاسمة إخواننا الصحراويين، لكي يقدموا مسيرة حرب التحرير الشعبية التي ستخرج الامبريالية من الواجهة الاطلانتيكية للوطن العربي...».

وستصدر وثيقة جديدة بتاريخ 30 يونيو 1972 بعنوان « مسودة حول الاستراتيجية الثورية» ستربط مجددا بين ما تسميه « الشعب الصحراوي» و « الجهة الواسعة لشعوب منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط». وتحدث الوثيقة عن « القواعد الحمراء المتحركة» التي ينبغي أن توضع في إطار هذه الجهة، وتضم « الشعب الصحراوي، والشعب الموريتاني، والشعب الإسباني، وشعب تشاد».

وفي 10 سبتمبر 1972 ستصدر منظمة « إلى الأمم» وثيقة جديدة معنونة ب« تناقضات العدو والاقق الثوري بالمغرب» تتحدث فيها عن « الاندفاعية الثورية للجماهير» و « دور الجيش في الصراع الطبقي» وعن « الألق الثوري في المغرب».

تعتبر الوثيقة بان الميزة الأساسية للوضع في المغرب هي « الاندفاعية الثورية للجماهير». وترتبط الوثيقة مجددا بين النضال الثوري والتحرري» في الصحراء، وبين « النضال الثوري للجماهير المغربية».

تقول الوثيقة « إن التلاقي ما بين يونيو 1967، وشبتمبر 1970 لكل السيرورات الوطنية والدولية للصراع الطبقي في المغرب وبالنسبة للثورة العربية، يفسر ذلك المظهر المتفجر فعلا الذي أخذ في وقت وجيز النضال الثوري للجماهير المغربية وتمفصله المتنامي مع النضال الثوري والتحرري لإخوانهم الصحراويين...». ولتفسير ما أسسته الوثيقة ب « الاندفاعية الثورية للجماهير»، تقول الوثيقة ذاتها « أن ضباب الأيديولوجية البرجوازية الذي حيد الجماهير عن الاستقلال بدأ ينقشع شيئا فشيئا بعد 15 سنة من التورطاتوالاستسلامات والتواءات سياسي البرجوازية الوطنية.مناكبس لبيان الى افران مرورا بانهباء 1965بالإضافة للإفلاس المفتوح للحريفية...».



تقديم وإعداد: عبد المطلب أمعيلار

وإذا كانت الوثيقة المعنونة ب« سقطت الأقنعة، فلنفتح الطريق الثوري» الصادرة بتاريخ 30 غشت 1970 قد تحدثت عن « الحزب الثوري المغربي»، وعن رفض « التقسيمات المفروضة من طرف الاستعمار» وربطت بين « نضال الشعب المغربي» والثورة العربية، وتحرير إفريقيا، وعن الكفاح المشترك للشعوب، فإن الوثيقة ذاتها ربطت بين « جبلة الكفاحات الثورية للشعبين المغربي والإسباني» و« تطور النضال الثوري لما أسسته ب « الشعب المغربي في موريتانيا ووادي الذهب والساقية الحمراء»، فإن الوثيقة المعنونة ب « الثورة في المغرب العربي في المرحلة التاريخية من تصفية الامبريالية» الصادرة بتاريخ 4 ماي 1971 قد تحدثت عن التطورات السياسية في المنطقة مشيرة الى أن « الطبقة (النظام) تتواطى مع البرجوازيات البيرقراطية الجزائرية والموريطانية والتونسية مع الدمى التي يتم تهيئتها في العيون» و «هذا النوع من حوري لااستراتيجية الامبريالية في المنطقة. لكن هذه الاستراتيجية، وضرورات الامبريالية في الفترة التاريخية التي هي فترة التصفية على الصعيد العالمي، جعلت من المغرب الحلقة الأضعف في هذه المنطقة، بترباط جدلي مع اسبانيا، الحلقة الأخرى الضعيفة في الجهة الأخرى من مدخل البحر الأبيض المتوسط».

وستصدر لاحقا وثيقة أخرى معنونة ب « من أجل الجبهة الثورية الشعبية» بتاريخ 3 يوليوز 1972 تربط بين الثورة المغربية والقضية الفلسطينية، والنضالات التحررية في الوطن العربي وإفريقيا، والصحراء.

تقول الوثيقة « لذا فإن الجماهير الثورية المغربية ستصبح منجذبة بجانب إخواننا الفلسطينيين، وإخواننا المضطهدين في الوطن العربي، كما أن الثورة المغربية ستساند في نفس الوقت مجموع النضالات التحررية في الوطن العربي...وستساند أيضا الكفاح الوطني التحرري والاجتماعي لكافة شعوب العالم ضد

03

قضية الصحراء وشعار «الطريق الثوري» 2/2

« نستعرض في الحلقات الآتية سلسلة من المواضيع المرتبطة بمواقف اليسار الجديد بالمغرب بشأن قضية الصحراء المغربية. ولعل اعتمادنا اصطلاح « اليسار الجديد » يستند على التداول المرتبط بمدلولات هذا المفهوم في علاقته بتنظيمات اليسار الماركسي-اللينيني-الماوي بأقطابه الثلاث البارزة. منظمة « إلى

الأمم، ومنظمة 23 مارس، و«لخدم الشعب». كما نعتد هذا المفهوم للتمييز الموضوعي بين التنظيمات الديمقراطية واليسارية المغربية، الرسمية، التي اشتغلت في الشرعية السياسية، والتنظيمات اليسارية الراديكالية التي عبرت عن مواقف متطرفة إزاء قضية الصحراء تلتقي في مجملها في إقرار « حق تقرير المصير،

بإقامة تمييز بين ساكنة الصحراء والمغرب، أو باعتمادها مفاهيم خاصة من قبيل « الشعب الصحراوي» و « البؤرة الثورية» و « النضال الثوري» و «التناقض مع النظام».. الخ.



الامبريالية...وعلى الثورة المغربية أيضا أن تسخر طاقاتها لإزالة الوجود الإمبريالي في غرب الوطن العربي. عليها أن تزيل القواعد الامبريالية العسكرية والمدنية من المغرب، وعليها أن تشطب الفاشيين الإسبان من القواعد التي لازلت تحت قبضتها على شاطئ البحر الأبيض المتوسط في بلادنا. عليها أن تساعد بصفة حاسمة إخواننا الصحراويين، لكي يقدموا مسيرة حرب التحرير الشعبية التي ستخرج الامبريالية من الواجهة الاطلانتيكية للوطن العربي...».

وستصدر وثيقة جديدة بتاريخ 30 يونيو 1972 بعنوان « مسودة حول الاستراتيجية الثورية» ستربط مجددا بين ما تسميه « الشعب الصحراوي» و « الجهة الواسعة لشعوب منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط». وتحدث الوثيقة عن « القواعد الحمراء المتحركة» التي ينبغي أن توضع في إطار هذه الجهة، وتضم « الشعب الصحراوي، والشعب الموريتاني، والشعب الإسباني، وشعب تشاد».

وفي 10 سبتمبر 1972 ستصدر منظمة « إلى الأمم» وثيقة جديدة معنونة ب« تناقضات العدو والاقق الثوري بالمغرب» تتحدث فيها عن « الاندفاعية الثورية للجماهير» و « دور الجيش في الصراع الطبقي» وعن « الألق الثوري في المغرب».

تعتبر الوثيقة بان الميزة الأساسية للوضع في المغرب هي « الاندفاعية الثورية للجماهير». وترتبط الوثيقة مجددا بين النضال الثوري والتحرري» في الصحراء، وبين « النضال الثوري للجماهير المغربية».

تقول الوثيقة « إن التلاقي ما بين يونيو 1967، وشبتمبر 1970 لكل السيرورات الوطنية والدولية للصراع الطبقي في المغرب وبالنسبة للثورة العربية، يفسر ذلك المظهر المتفجر فعلا الذي أخذ في وقت وجيز النضال الثوري للجماهير المغربية وتمفصله المتنامي مع النضال الثوري والتحرري لإخوانهم الصحراويين...». ولتفسير ما أسسته الوثيقة ب « الاندفاعية الثورية للجماهير»، تقول الوثيقة ذاتها « أن ضباب الأيديولوجية البرجوازية الذي حيد الجماهير عن الاستقلال بدأ ينقشع شيئا فشيئا بعد 15 سنة من التورطاتوالاستسلامات والتواءات سياسي البرجوازية الوطنية.مناكبس لبيان الى افران مرورا بانهباء 1965بالإضافة للإفلاس المفتوح للحريفية...».



تقديم وإعداد: عبد المطلب أمعيلار

وإذا كانت الوثيقة المعنونة ب« سقطت الأقنعة، فلنفتح الطريق الثوري» الصادرة بتاريخ 30 غشت 1970 قد تحدثت عن « الحزب الثوري المغربي»، وعن رفض « التقسيمات المفروضة من طرف الاستعمار» وربطت بين « نضال الشعب المغربي» والثورة العربية، وتحرير إفريقيا، وعن الكفاح المشترك للشعوب، فإن الوثيقة ذاتها ربطت بين « جبلة الكفاحات الثورية للشعبين المغربي والإسباني» و« تطور النضال الثوري لما أسسته ب « الشعب المغربي في موريتانيا ووادي الذهب والساقية الحمراء»، فإن الوثيقة المعنونة ب « الثورة في المغرب العربي في المرحلة التاريخية من تصفية الامبريالية» الصادرة بتاريخ 4 ماي 1971 قد تحدثت عن التطورات السياسية في المنطقة مشيرة الى أن « الطبقة (النظام) تتواطى مع البرجوازيات البيرقراطية الجزائرية والموريطانية والتونسية مع الدمى التي يتم تهيئتها في العيون» و «هذا النوع من حوري لااستراتيجية الامبريالية في المنطقة. لكن هذه الاستراتيجية، وضرورات الامبريالية في الفترة التاريخية التي هي فترة التصفية على الصعيد العالمي، جعلت من المغرب الحلقة الأضعف في هذه المنطقة، بترباط جدلي مع اسبانيا، الحلقة الأخرى الضعيفة في الجهة الأخرى من مدخل البحر الأبيض المتوسط».

وستصدر لاحقا وثيقة أخرى معنونة ب « من أجل الجبهة الثورية الشعبية» بتاريخ 3 يوليوز 1972 تربط بين الثورة المغربية والقضية الفلسطينية، والنضالات التحررية في الوطن العربي وإفريقيا، والصحراء.

تقول الوثيقة « لذا فإن الجماهير الثورية المغربية ستصبح منجذبة بجانب إخواننا الفلسطينيين، وإخواننا المضطهدين في الوطن العربي، كما أن الثورة المغربية ستساند في نفس الوقت مجموع النضالات التحررية في الوطن العربي...وستساند أيضا الكفاح الوطني التحرري والاجتماعي لكافة شعوب العالم ضد

لغز الظواهر الخارقة: بين التصديق والتشكيك

الوجوه الغامضة في بيلميت : إسبانيا



تم ربط سيدة الأبيض بروح امرأة يعتقد أنها قتلت أو ماتت ميتة مأساوية في زمن بعيد، خاصة بعد أن كشفت التحقيقات عن وجود بقايا بشرية مدفونة تحت المنزل.

في محاولة لوضع حد لهذه الظواهر، أجريت حفريات تحت أرضية المطبخ، حيث ظهرت الوجوه لأول مرة، وهناك تم العثور على هيكل عظمية بشرية، وبعضها يحمل آثار عنف وجماجم مكسورة. انتشرت التكهنات بأنهم ربما كانوا ضحايا جرائم قتل أو إعدامات، ربما خلال الحرب الأهلية الإسبانية أو حتى في أزمنة أقدم.

بالإضافة إلى الوجوه وسيدة الأبيض، أبلغ السكان والزوار عن ظواهر غير مفسرة أخرى، أبواب تفتح وتغلق وحدها، أصوات خطوات وهمهمات في غرف فارغة، أضواء تومض بلا سبب، وظلال تنساب على الجدران مع إحساس بوجود أشخاص غير مرئيين، ثم شعور مفاجئ بالبرد. بعض الزوار قالوا إنهم راوا كوابيس متكررة بعد زيارتهم للمنزل، وتضمنت امرأة ترتدي الأبيض تطلب المساعدة.

في بعض الروايات، شهِدت سيدة الأبيض في بيلميت بـ «الرفقة المكدسة»، وهي موكب أزواج يظهر في الطرق الريفية، حسب الفولكلور الغاليسي وشمال إسبانيا.

هؤلاء الأزواج يرتدون ملابس بيضاء ويحملون مشاعل، ويعتبر ظهورهم نذيرا بالموت، أو تحذيرا بوجود سر يجب كشفه.

يرى الروحانيون أن وجوه بيلميت وسيدة

في بلدة بيلميت دي لا موراليدا (Belmez de la Moraleda)، وهي قرية صغيرة تقع في مقاطعة خاين بمنطقة الأندلس، جنوب إسبانيا، يعتبر لغز «وجوه بيلميت» أحد أكثر الظواهر الخارقة للعادة إثارة للجدل، وتعود جذور هذه القصة إلى عام 1971 عندما ادعت ماريا غوميز بيرييرا، وهي امرأة تعيش في منزل بسيط، أنها لاحظت ظهور وجه بشري غامض على أرضية المطبخ الإسمنتي.

زعمت ماريا أنها حاولت تنظيف البقعة، لكنها استمرت في الظهور والاختفاء، مما أثار قلقها ودفعها لإبلاغ عائلتها. مع مرور الوقت، لم يظهر وجه واحد فقط، بل بدأت عدة وجوه أخرى تتشكل، بعضها بدا وكأنه يتحول مع الزمن، مما جعل السكان المحليين يعتقدون أن المكان مسكون بأرواح غامضة.

ما زاد من الرعب أن هذه الوجوه كانت تبدو وكأنها تغير تعابيرها، وأحيانا تختفي لتظهر مجددا في أماكن أخرى، ما أدى إلى جذب اهتمام السكان المحليين، بالإضافة إلى الباحثين ووسائل الإعلام.

رغم أن الظاهرة الأساسية تمثلت في وجوه على الأرض، إلا أن السكان بدأوا لاحقا بالإبلاغ عن حوادث غريبة أخرى، منها ظهور شبح امرأة ترتدي ملابس بيضاء، وأكد بعض الجيران والزوار أنهم شاهدوا امرأة شبح تتجول حول المنزل، بل وحتى داخل أرجائه.

«على مر العصور، أثارت الظواهر الخارقة للطبيعة اهتمام البشر، متجاوزة الحدود الثقافية والاجتماعية والزمنية. فمن الغموض الذي يحيط بالأشباح والأرواح إلى التجارب القريبة من الموت، تثير هذه الظواهر مريحا من الخوف، الفضول، والانبهار. يعود انتشار هذه المعتقدات إلى عوامل متعددة، أبرزها الحاجة الإنسانية لفهم المجهول، تفسير الظواهر الغامضة، والبحث عن إجابات للأسئلة العميقة حول الحياة، الموت، وما بعدهما.

ساهمت الروايات الشفهية، الحكايات الشعبية، والتجارب الشخصية في تثبيت هذه المعتقدات عبر العصور، كما يظهر في وفرة القصص حول الأشباح، الساحرات، الوجود، والقوى الخارقة التي تناقلتها الأجيال.

كان للظواهر الخارقة للطبيعة تأثير كبير على السينما والفنون، إذ وجد فيها الكتاب وصناع الأفلام كنزا لا ينضب، وساهمت أفلام الرعب، القصص الغامضة، والتعبيرات الفنية في تشكيل التصورات العامة حول ما هو خارق للطبيعة، حيث امتزج الخوف بالجادية، مما خلق فضاء أصبح فيه الخيال انعكاسا للخوف والعواطف البشرية. نستعرض في هذه الحلقات عددا من الأماكن في العالم التي اشتهرت بقصص الرعب، وتداول الناس حكاياتها ما بين صدق ومشكك، حيث شكلت، بشكل أو بآخر، الخيال الجماعي عبر عدة أجيال. فمن القصور المهجورة إلى المستشفيات المسكونة، ومن القرى الغامضة إلى الفنادق التي تحيط بها الأساطير، سنخوض رحلة عبر هذه المواقع التي ظلت

محورا للجدل والخوف والحشة. **عزير الساطوري**

قاطع، وشهد بعض الباحثين بأن الظواهر التي شاهدها لا يمكن تفسيرها بسهولة. أصبح منزل «وجوه بيلميت» مزارا لعشاق الماورائيات والباحثين عن الظواهر الغامضة، وحتى بعد وفاة ماريا غوميز كامارا عام 2004، استمرت الوجوه في الظهور، ولم تتوقف شهادات رؤية سيدة الأبيض.

رغم بعض الادعاءات التي تفيد بأن وجوه بيلميت قد تكون مزيفة، إلا أن السكان المحليين لا يزالون يؤمنون بأنها حقيقية، ولا تزال ظاهرة سيدة الأبيض ووجوه بيلميت واحدة من أكثر القصص المهيبة في إسبانيا. حتى اليوم، لا توجد إجابة قاطعة ترضي الجميع، مما جعل القصة تتحول إلى جزء من التراث الشعبي الإسباني.

رغم شهرة الظاهرة، فقد ظهرت شكوك حول صحتها. اتهم بعض النقاد سكان المنزل بتزييف الوجوه باستخدام مواد كيميائية، وخلصت بعض الدراسات العلمية إلى أن الأمر قد يكون خدعة متعمدة. مع ذلك، لم يتم إثبات حدوث خداع بشكل

مغرب المجاعات والابوة 15 الاكتشافات أثرية في المغرب تعيد كتابة تاريخ الحياة وترسم خارطة جديدة لتطور البشر



تعتبر صحور الفوسفاط في المغرب كنزا جيولوجيا فريدا يحمل في طياته أسرار الحياة القديمة. تشكلت هذه الصخور في بيئات بحرية منذ ملايين السنين، وتحتوي على حفريات متنوعة لكائنات حية، بدءا من العوالق البحرية الدقيقة وصولا إلى الزواحف البحرية الضخمة. هذه الحفريات تقدم معلومات قيمة عن تاريخ الحياة على الأرض وتطور الكائنات الحية.

تعتبر مناطق مثل خريبكة واليوسفية من أغنى المواقع الأحفورية في العالم، حيث تحتوي صحور الفوسفاط على حفريات بحرية تعود إلى العصر الطباشيري. هذه الحفريات، التي تعتبر من بين الأقدم والأكمل في العالم، تقدم صورة دقيقة عن الحياة البحرية في تلك الحقبة الزمنية.

من بين الاكتشافات الهامة في صحور الفوسفاط المغربية، تلك المتعلقة بالزواحف البحرية المتعلقة مثل «الموساصور». وقد تم اكتشاف حفريات شبيهة كاملة لهذا الزواحف في منطقة خريبكة، مما يساهم في الضوء على دوره كمفترس رئيسي في البحار القديمة.

لا تقتصر أهمية صحور الفوسفاط على الكائنات الكبيرة، بل تحتوي أيضا على أحافير مجهرية مثل العوالق البحرية، التي تكشف عن التغيرات المناخية القديمة. فتحليل هذه الأحافير يمكن أن يوفر معلومات حول درجات حرارة المحيطات ومستويات ثاني أكسيد الكربون في الماضي، مما يساعد على فهم كيفية

تغير المناخ وتطور الكائنات الحية. كما أن دراسة هذه الحفريات باستخدام تقنيات حديثة مثل التصوير ثلاثي الأبعاد والتحليل النظائري. هذه التقنيات تسمح للعلماء بدراسة التفاصيل الدقيقة للحفريات دون إلحاق الضرر بها، مما يحسن فهمنا لتطور الحياة البحرية.

على الرغم من هذه الإنجازات، يواجه الباحثون تحديات مثل نقص التمويل والمعدات المتطورة. إلا أن هناك فرضا

بعد المغرب واحدا من أغنى دول العالم بالمستحاثات، حيث تخزن أرضه تاريخا جيولوجيا يمتد لمئات الملايين من السنين، توثق تطور الحياة على كوكب الأرض.

فمن أعماق بحار العصر القديم إلى سهول العصر الطباشيري، ومن آثار الكائنات الدقيقة إلى حفريات الديناصورات، يقدم المغرب نافذة فريدة لاستكشاف العصور السحيقة. تتميز التكوينات الجيولوجية المغربية بآثارها في أنواع مختلفة من الأحافير، بدءا من التريلوبيات والأسماك المتحجرة التي تعود إلى العصر الأركوفيشي، وصولا إلى الزواحف البحرية والديناصورات الضخمة من العصر الطباشيري.

وقد كشف العلماء في مواقع مثل طابا وأرفود وسفوح الأطلس عن حفريات لديناصورات نادرة، مثل «سبينومور المغرب»، وهو أحد أكبر الديناصورات المفترسة المعروفة.

لكن الاكتشاف الأكثر إثارة كان في جبل إيفود، حيث تم العثور على أقدم بقايا للإنسان العاقل، مما أعاد رسم خارطة تطور البشر.

وتعد الحراء المغربية محورا رئيسيا لمستحاثات بحرية فريدة، مثل الأمونيتات والأسماك المتحجرة، التي تحكي قصة المحيطات القديمة التي غمرت المنطقة.

وبينما يسهم المغرب بشكل بارز في الأبحاث الحفريّة العالمية، تواجه هذه الأثورة الطبيعية تحديات كبيرة، مثل تهريب المستحاثات وغياب قوانين صارمة لحمايتها. ورغم ذلك، فإن استمرار الاكتشافات العلمية في البلاد يجعل من المغرب مختبرا طبيعيا مفتوحا، يروي قصصا جديدة من قصة الحياة على الأرض.

جلال خندالي

مغرب المجاعات والابوة 15 الاوبئة تضرب الكثير من الأطباء والشخصيات السياسية

لازمت الأوبئة كظاهرة اجتماعية مرضية وضرورة حتمية واقتران استثنائي بتاريخ المغرب، فاختلفت طبيعة العدوى الوبائية، وتوعدت أعراضها ودرجاتها واتساع رقعة انتشارها ومخلفاتها البشرية، بسبب الجفاف المتواصل والجذب الجاد والقحط الشديد.

فمنذ قرون عديدة، وكلمة «الوباء» أو «الطاعون» أو «الجائحة» تثير الرعب في الناس، تشعر لها الأبدان، وتضيق أمامها النفوس؛ لأنها، ببساطة، صارت به ذهنية المغاربة مرادفا لفقدان الأهل وللخوف الرهيب من الموت، إذ تكفي الإصابة به ليعد المصاب نفسه ممن سيلتحقون بطوابير الموتى المنتظرين زمرا إلى العالم الأخرى. هذه النظرية التي جاء العلم ليفنئها وثبتت أنه يمكن التشاغل من الطاعون والبعث بعده طويلا لنقل الحكايات عنه لمن لم يعرفوه أو يدركوه.

في هذه الحلقات نرصد برفقتكم محطات من «أوبئة» ضربت بلاد المغرب، فخلقت ضحايا في الخلف من إنس وحيوان.



إعداد مصطفى الناصري

لم يضرب الوباء والمجاعة الرعية فقط على عهد حكم سلاطين البلاد أو حكم المخزن ولكن ضرب أيضا جزء من منظومة الحكم ولم ينح من الوفاء حتى الحكام والأطباء وبعض من الشخصيات الوطنية سواء على عهد الاستقلال أو الاستعمار ومن بينهم

بمخصص الكاتب علي أخضار حيزرا لمرضضة فرنسية حمل المستشفى العسكري اسمها، من بين عشرات المرعزين والمرضعات العاملن في هذا المرفق الصحي، خلال فترة الحماية الفرنسية. عاشت ماري في فترة زمنية دقيقة واكبت تقريبا الحقيقة الاستعمارية، كما عاشت الحرب العالمية الأولى مدائها. فقد رات النور في 30 ماي 1864 بمدينة رينيل الفرنسية، وبعد تخرجها أرسلتها وزارة الصحة الفرنسية إلى مدينة وهران الجزائرية، حيث عينت سنة 1907 مرضضة رئيسية بالمستشفى العسكري لهذه المدينة، بعد مقام لم يتجاوز السنة الواحدة انتقلت رفقة فريق من المرعضات إلى المغرب بقرار من المقيم العام ليوطي، كي تشرى على تاطير مجموعة من المرعضات في مستشفيات المغرب.

في منتصف شهر غشت من السنة نفسها، كانت ماري في طريقها نحو مدينة مكناس، حيث كان لها لقاء تكويني بالمستشفى العسكري للمدينة، وفي طريقها إلى العاصمة الاستعمارية وكانت قد مفرقة، فقررت أن تتخربط مع القائم الطبي للمدينة في حملة بالمنطقة والمدامر لمدة أسبوع على أن تستكمل طريقها في الفترة المسائية، لكنها تعرضت للوباء نفسه ولم تتفح تحذيرات زملائها الأطباء من التوقف عن عمل الإغاة، إلى أن سقطت فتم حملها في سيارة إسعاف إلى جانب المرعضى إلى مستشفى مكناس العسكري، وبعد ثلاثة أيام توفيت ماري وسط نهول الجميع، وتحديد في 27 غشت. نقل جثمانها من الرباط إلى الدار البيضاء ثم إلى فرنسا، وتحديد إلى مقبرة «مونترناس»، بحضور الرئيس الفرنسي وكبار الشخصيات العسكرية والطبية الفرنسية، وتقرر أن يحط اسم المستشفى العسكري للرباط اسمها «ماري فوبي» والذي أصبح المغاربة يطلقون عليه اختصارا اسم «ماريفي»، كما حمل المستشفى العسكري لوهران اسم هذه المرعوضة.

كما لم يكن حظ ليون بن زاكين، الطبيب المغربي

15 واش حنا هوما حنا.. هي مظاهر ومشاهد إما عشناها أو واكبنها كأحداث ، منها ما يدخل في إطار نوسطالجيا جمعتنا ومنها ما هو حديث مازلنا نعيشه ، في هذه السلسلة نحاول إعادة قراءة وصياغة كل ما ذكرناها من زاوية مختلفة ، غير المنظور الأنبي في حينه لتلك المظاهر والمشاهد والتي يطبعها في الكثير من الأحوال رد الفعل والأحكام المتسرعة ، وهي مناسبة أيضا للتذكير ببعض الجوانب من حياتنا ، وبعض الوقائع التي مرت علينا مرور الكرام بدون تمحيص قبي ثباياها...

العربي رياض

لعب الناس، بالإضافة إلى حميد الروغي، الذي كان له الفضل في إلحاق الجميع بمسرح الطيب الصديقي بمن في ذلك محمود السعدي. بلحاج لم يشغل فقط مع الغيوان، بل إن محمد سوسدي ومحمد باطما في انطلاقة لمشاهير، كان اختيراهما على بلحاج ليكون رفيقا للبخفي في تدبير أمور المجموعة حيث سيقيم بعدة جولات مع هذه الفرقة الرائعة إلى أن أخذت مسارها.

كانت إدارة جريدتنا قد قررت الاهتمام بالتوثيق وخلق بنك للمعلومات في شتى الواحي الفنية والسياسية والاجتماعية والحقوقية والرياضية وغيرها، وقد انخرط كل أعضاء هيئة التحرير في هذه العملية، وقدم إخواني وزملائي نجمة العراقي وعاهد وبهجاجي ولعيسى والساطوري ومنسب واجماري ومصباح والباغلي وبنادود وهادن الصغير وحسن نرايس والكياص والبوسهولي ومصطفى المستاوي والبدوي والنحال.. مجهودات كبيرة في هذا الباب، واخترت أنا وحسن حبيبي الاهتمام بالشرق المتعلق بالحررة الغيوانية. هنا سكنو معنا الأول هو هذا الرجل أحمد وحمنا بلحاج الذي سهل علينا عدة أمور من خلال مدنا بمعطيات، ويدخل حلساني أنا شخصيا مع مجموعة من الفنانين والأعلام التي عاشت مسار الأغنية الغيوانية ويركز على التدقيق كان ينصف فنان جيل جيلالة مولاي عبد العزيز الطاهري في عطائه الفني مع الغيوان، بل ودوره في تأسيس الفرقة، وكذا دور الباهري أحمدية ومحمد في تأسيس لمشاهير، حتى أصبحنا نطلق عليه «البواط نوار».

فقد كان الرجل يحلج بقوة لسانه وطريقة معاتبته لمن يعتدي من اصداقائه، فمرة يحكي بلحاج أن صديقا لهم كان عاطلا عن العمل ضرب سيدة كانت مقربة منهم، وعندما جاء بوجمع أخبروه بما جرى بين الصديق وتلك الأنسة، فجلس في ركن وأخذ يردد على مسامعهم بهوء وهو يمرر يده على شعره «ولاش ما يضربش الكوربة ف المازشي .. ولاش ما يضربش السروية بحال الناس، وعلاش ما يروض يضارب مع الزمان».

و قال بعد من هذه الجمل وهم يستمعون فقط إلى أن اشتد الخجل بالصديق الذي لم يجد بدا من المغادرة حتى يهدا بوجمع من غضبه، فقد كان الجميع يحسني « التفكير دبال بوجمع»، كنا نجتمع بشكل مسرسل - يقول بلحاج - في بيت الفنان شفيق السحمني بشارع مصطفى المعاني بالدار البيضاء حيث كانت تجمعهم علاقة قوية بوجمع والعربي باطما، وكانت اللغة تضم باري والعربي قسبة وهو رجل صاحب نكتة، وبين الفنية والأخرى لتلحق بنا أسماء أخرى معروفة في الساحة الفنية المغربية اليوم، يحكي بلحاج أيضا عن بوجمع الكوربي الذي مارس في فريق التيات، ويحلك على قصة اللاعب الكبير الغرواني، الذي سجل هفا في مونديال 1970 ومرر كرة هدف للاعب حمنا، وكيف أفتعه بوجمع بالانضمام إلى فرقة قبل أن يسبق طريقه نحو الطاس ثم الجيش الملكي والمنتخب.

رغم الصداقة التي كانت تربط بلحاج بوجمع فقد كان الأخير يتبرم من طلب شيء منه، فمرة كان بلحاج جالسا بدهفي «لكوميدي» ينظر انتقاء اصفاة من التمارين بمسرح الصديقي، وكانت ديوان لم تظهر بعد، جاء عنده بوجمع وقال «بلحاج بغيت 6 دريال لأركي الحافلة»، استغرب من طلبه فيماكانه مده بكل ما يريد، أخرج بلحاج درهما واعطاه لبوجمع، بعد مدة عاد الأخير واعاد بلحاج 14 دريال، فسأله بلحاج «اش كدير أبوجمعة»، فرد عليه، بغيت 6 دريال كون بغيت درهم كون خديت عندك درهم.»

يعود بك بلحاج في جلساته إلى لقاءاته الأولى بالعربي



مبدع ناس الغيوان 2



محادثات حرة مع الحسن الثاني ملك المغرب

في ظلل أرز إفران* 03



والمرتفعة إلى نوافذ غرفنا في الفندق، المراعي الشاسعة التي تحوي قطعنا من الأغنام ترعى قصبا جافا... غير أنني جئت المغرب لا من أجل السياحة، وإنما لدراسة قائده. لذلك، ويرغم الحرارة، عدت ثانية إلى الرباط قصد تذكير التشريعات بجلسات الاستماع الموعودة.

بعد ثلاثة أيام متتالية، أخبرت أن جلالة الملك سيستقبلني في وقت متأخر من الصباح، حينما تنتهي المجالس الوزارية واللجان واستقبالات الزوار الذين يحظون بغلاف زمني مقداره ما بين عشر وخمس عشرة دقيقة... بعد عديد إجراءات.

غير أن مجالس الوزراء تمتد إلى ساعات متأخرة، إذ بعض الأعمال المستعجلة يستغرق وقت الملك. وما نحن الآن على بعد يومين من سفر جلالته صوب بلغراد.

أخبرت مدير الديوان الملكي أنني أتخلى عن مشروع، وأنتي أستعد للعودة نحو سويسرا. لكن، في الليلة نفسها، هاتفتي رئيس التشريعات وأخبرني أن الملك يدعوني غدا إلى حفل غداء بالقصر الملكي، كي يراني بهدوء قبل مغادرته نحو بوغسلافيا.

ويوم 23 غشت، في الساعة الواحدة والنصف زوالا، توجهت إلى رئاسة المجلس، تلك البناية الأنيقة ذات الأعمدة الموريسكية، التي تقع في نهاية سلسلة مباني القصور الملكية.

شارفت حصة المجلس الوزاري على الانقضاء. خرج أعضاء المجلس من القاعة بمناديلهم وحيوا بعضهم. هذا السيد أحمد بلأفريج، الممثل الشخصي لجلالة الملك والكاتب العام لحزب الاستقلال. وذلك السيد وزير الدفاع الوطني محجوبي أحرسان الذي نظم، بمعية الدكتور الخطيب، جيش التحرير في الريف، الذي أدمج بعد ذلك في القوات المسلحة الملكية. وهناك رجل القانون السيد أحمد رضا أكديرة، اليد اليمنى للملك الحسن الثاني الذي أئتمنه على حقيبة الخارجية والفضيلة. وذلك الرجل الشاب الأسمر ذو الوجه المستدير المتورد، إنه وزير الاقتصاد والمالية، البوليتيكنيكي السيد امحمد الدويوي، صهر السيد بلأفريج وفريسة المعارضة التي تتهمه بأفطع الجرائر والجرائم.



■ ترجمة د. عبد الجليل بن محمد الأزدي

(الفصل الثاني) حفل غداء بالقصر الملكي

ها قد مضت وانقضت عدة أسابيع على وجودي بالمغرب. زرت الشمال وذهبت إلى طنجة والشاون والحسيمة. أعجبت بغابات الأرز في كتامة والمناظر الصخرية في الريف، ثم عدت إلى الرباط عبر تازة، وعبر المدينتين المرموقتين: مكناس وفاس. جعلتني حرارة شهر غشت أقدرك بكيفية مضاعفة نضارة إفران في الأطلس المتوسط. مدينة الإجازات (العطلات) هذه ابتكرتها مبادرة إريك لابون حين كان كاتباً عاماً للإقامة الفرنسية. وهذه المدينة ذات السطوح الحادة التي تسمح بانزلاق الثلوج في الشتاء، تشكل تغيروا رائعا في المشهد من منظور سكان إفريقيا الحريصين على المرتفعات والهواء النقي، وأنا الجبلي السويسري، أثار إعجابي جمال المغرب المتنوع: النهر الذي تظله أشجار الوردان وأشجار البلوط الأخضر، والذي نضطاد فيه سمك السلمون المرقط، غابات الأرز المترامية، أشجار الحور التي تمتد أوراقها اللامعة

ذاكرة المغرب: سفر عبر تراث لن يندثر 03

الجلابية المغربية ونقاب الموسلين المطرز

«مع تسارع الزمن وتغير أنماط الحياة أصبح تراثنا وعاداتنا كمغربية والتي ورثناها أبا عن جد، خصوصا عاداتنا في شهر رمضان، والتي حافظنا عليها لأجيال، تنقرض شيئا فشيئا بل أصبح بعضها ملكا مشاعا تتراعى عليه أعين المتلصقين ولصوص التاريخ، فهل مع هيمنة الهاتف والانترنت على يومياتنا سننسى وستنسى الأجيال القادمة هذا التراث وسهديه لقمعة سائغة لكل جائع فقير؟ هل ستمر سنوات ستنسى بعدها كيف نستعد لليالي رمضان الطويلة، كيف نجهز أكالاتنا الخاصة به وبكل منطقة من مناطق بلادنا التي تختلف في عاداتها وأطباقها ولكنها تتلاقى في انتمائها وفخرها وتتوحد تحت سماء مغرب واحد متماسك. هل سنحافظ على تلك «اللمة» المميزة التي تؤثت مساءاته؟ أم أن الهاتف المحمول أخذ على عاتقه مهمة حملنا بعيدا إلى ركن قصي نوزع فيه «لايكاتنا» يسخاء على كل غريب بعيد، بينما نشيح النظر عن أقرب القلوب إلينا؟ وهل ستفقد أسواقنا ورائحتها في عمرة ما تعرفه سنواتنا العجاف من غلاء فاحش؟ هل سنفقد رائحة ماء الزهر، وعبير الجلجلان وعطر التوابل المطحونة التي تملأ الأجواء في أسواقنا وقيسارياتنا، لتنفذ دون استئذان إلى أنوفنا وتعيدنا لننغمس في ذكرياتنا الجميلة المرتبطة باستعدادات الأسر والأمهات التي تبدأ قبل أسابيع كثيرة من الشهر الفضيل؟ هنا في هذه الحلقات نحاول التذكير ببعض تقاليدنا وبعض أطباقنا وعاداتنا التي لا يزال من بينها الاحتفاظ بمكانته لدى المغاربة فيما بدأ البعض الأخرى الاندثار والتواري والتعرض لإحالات السرقة والسطو مع سبق للإصرار والترصد...»

خديجة مثلثري



مثل ثكنات صغيرة تضم "جنديا"/"خياط واحد أو اثنين مهمهم المحافظة على خياطة تقليدية باليد من الانقراض والاندثار، ورغم أن الكثير من هؤلاء الخياطين يعملون جهدهم لمسيرة التطور والتحول الحضاري مثل القصات المبتكرة التي تساهم في الموضة السائدة إلا أنهم يحرصون على المحافظة على الأصالة المغربية المتجذرة. "عملنا وحياتنا تقوم بها باليد ولا ندخل الماكينة إلى عملنا،" يقول أحد الخياطين، "جلابية أو قفطان مصنوع من ألفه إلى يائه باليد يعتبر قطعة فنية لا تضاهي، ولا يمكن مقارنتها بجلابية تدخلت الآلة في صنعها، والمهارة والإتقان يظهران في الغرز والعقايد والسفيقة والصم، وهناك خياطات بأسماء كثيرة ومتنوعة كالرائدة والبرشمان والقتيب وأنواع كثيرة من زواق المعلم التي تختار الزبونة كل واحدة حسب ذوقها وإمكانياتها المادية، من هنا فتمن الجلابة التقليدية المصنوعة يدويا مرتفع مقارنة بالجلابة العادية". قبل شهر رمضان وقبل عيد الفطر تتسابق النساء المغربيات لخياطة جلباب جديد زاهي الألوان ومختلف الأنواع سواء من ناحية الأثواب الكثيرة المتوفرة أو أنواع الخياطات، لكن الأسواق والقيساريات عجت اليوم بالجلاليب الجاهزة التي يفضل البعض اقتنائها لثمنها المنخفض أو لربح الوقت، ورغم اختلاف الأنواع إلا أن هذه القطعة من الهدام المغربي المتنوع لا تزال المفضلة عند المغربيات بل إن صيتها وصل بعض الدول المجاورة لنا التي تحاول الاستيلاء على ملكيتها ونسبها إلى ثقافتها التي لا تمت لها بصلة. فالجلباب المغربي يتميز بقصاته الفريدة التي تطورت عبر العصور، مع حفاظه على بصمته التراثية المغربية التي تميزه عن باقي الألبسة التقليدية في المنطقة. الجلباب المغربي جزء أصيل من التراث المغربي. وتبرز الحاجة اليوم أكثر من أي وقت مضى إلى حماية الهوية الثقافية للألبسة التقليدية المغربية، خاصة في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي التي قد تطمس الاختلافات وتفتح الباب مشرعا أمام لصوص الثقافة والتراث.

في الحواري الخلفية للمدن العتيقة المغربية، وفي أزقتها الضيقة حيث بالكاد يمر الناس فرادى وجماعات، يعمل أشخاص داخل دكاكين صغيرة معتمة أو قليلة الإضاءة، لا يغيرها سوى ضوء النهار، على خياطة وتفصيل الزي التقليدي المغربي: الجلابة. هذه القطعة التي لا تخلو منها خزانات المغربيات، إذ يلبسها في المناسبات والأعياد والحفلات، وفي الأيام العادية.

مرت الجلابة المغربية بمختلف التحولات التي قد تشهدها قطعة ملابس عبر التاريخ، فبعد أن كانت تقتصر بنقاب الموسلين الشفاف، المطرز بأساليب الطرز الرباطي أو الفاسي أو غيرها، تميزت بالوانها المختلفة، والتي طغت عليها الدرجات الهادئة من البيج، والبني الغامق، والأخضر الداكن، والوان أخرى لا تثير كثيرا الانتباه، بل تعكس نوعا من الوقار والبساطة التي كانت سائدة في ذلك الزمن. (يذكر المؤرخون أن المغربيات ارتدوا هذا الجلباب منذ القرن التاسع عشر كما أن الحركة الوطنية استعملته لمعكسة الاستعمار باعتباره رمزا للهوية الوطنية ووسيلة من وسائل مقاومة المستعمر)، فقد ارتبطت الجلابة آنذاك بمظهر متحفظ وأنيق، يعكس مكانة المرأة واحترامها للتقاليد. ورغم أن النساء تخلين بشكل تدريجي عن ارتداء الجلابة مقترنة بنقابها - فضلات بعض الأزياء السوداء الدخيلة على ثقافتنا- إلا أن بعضهن لا يزالن يحافظن على ارتداء هذا النقاب الأنيق الشفاف الذي يغطي الوجه وينسب ليغطي العنق وأعلى الصدر، خصوصا بالمدن العتيقة.

مع مرور السنوات، شهدت الجلابة تحولا ملحوظا، سواء من حيث الألوان التي أصبحت أكثر جراءة وإشراقا، أو من حيث التصاميم التي باتت تواكب العصر، مع الاحتفاظ بروحها التقليدية، فالجلابة ليست مجرد لباس تقليدي يرتبط بمشاور النساء اليومية، يرتديها عند زيارتهن إلى السوق أو الحمام أو الزيارات العائلية بل هي قطعة أساسية في خزانة ملابس المرأة المغربية، للمناسبات والأعياد وفي شهر رمضان حيث يتفنن الخياطون التقليديون في تنوع خاماتها وقصاتها، وتتفنن النساء في ارتدائها وتنسيق ألوانها مع الشالات والمناديل التي توضع على الرأس، وهو ما يعكس تطور الذوق العام، والتوازن بين الأصالة والمعاصرة.

من بين المدن المغربية التي تعرف بالخياطة التقليدية للجلالبات الرجالية والنسائية، مدينة أزمو حيث تصطف الدكاكين المتخصصة في خياطة وتفصيل الملابس التقليدية

الميزانية القصوى المتوقعة، دون احتساب الرسوم لتنفيذ الأشغال المزمع إنجازها محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ 1.500.000,00 درهم (مليون وخمسة مئة ألف درهم). يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (8مارس2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمهندسين المعماريين: * إما إرسال أظرفتهم، عن طريق البريد المضمون بإفادة الفلاحين أو بوجرين: * إما إيداعها، مقابل وصل، بمكتب الضبط مركز التأهيل الفلاحين أو بوجرين: * إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفه: * إما إرسالها مباشرة بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية للدولة. يوم الأربعاء 09 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا سينعقد اجتماع من أجل القيام بزيارة الموقع المتعلق بالاستشارة المعمارية المذكورة أعلاه

المتعلق (8مارس2023) بالصفقات العمومية على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإيداع بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة. ع.س.ن/552/إ.د. المملكة المغربية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المديرية الجهوية للفلاحة لجهة مراكش اسفي مركز التأهيل الفلاحين أو بوجرين اعلان عن استشارة معمارية مفتوحة رقم: 03/م.ت.ف.ا.ب/2025 متعلق باستشارة معمارية يوم الثلاثاء 15 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مكاتب مركز التأهيل الفلاحين أو بوجرين فتح الأظرفه المتعلقة بالمعماريين المتعلق بالاستشارة المعمارية لدراسة والتابع مشروع تهيئة وصيانة مركز التأهيل الفلاحين أو بوجرين

يمكن سحب ملف الاستشارة من مكتب الصفقات مركز التأهيل الفلاحين أو بوجرين أو تحميلة من الموقع: www.marchespublics.gov.ma ع.س.ن/555/إ.د.

المملكة المغربية وزارة الشباب والثقافة والتواصل قطاع الشباب إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي لعروض الأثمان رقم: 2025/15 في يوم 29 أبريل 2025 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات الرئيسية بقطاع الشباب، 51 شارع ابن سينا اكدال الرباط فتح الأظرفه المتعلقة بطلب العروض المفتوح الدولي لعروض الأثمان رقم 2025/15 لأجل: إنتاج وبت محتوى التواصل لفائدة قطاع الشباب لوزارة الشباب والثقافة والتواصل- حصة فريدة.- يحمل ملف طلب العروض إلكترونيًا من بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقًا لمقتضيات المواد 30، 31، 32 و 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444

والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب. المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقرر في الفصل 10 من نظام الاستشارة. فتح الأظرفه في آن واحد. يمكن الاطلاع على هذه الاستشارة على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني www.one.ma وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

يجب تحضير العروض طبقًا لمقتضيات نظام الاستشارة و: - تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء، 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفه. - أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء، 65، زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار البيضاء صندوق البريد المغرب قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفه. - أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفه ع.س.ن/551/إ.د.

تعلن مديرية الاستغلال بالمحمدية بالطريق الساحلية 111 ص.ب 519 المحمدية للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض الآتي: PM4127738: إعادة تاهيل

المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة سوس ماسة المديرية الإقليمية بتارودانت إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح بعروض الأثمان رقم: 01/2025-ET/BG من شأن (08) حصص ب: الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء ملاعب رياضية للقرب بالجماعات التابعة للمديرية الإقليمية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 01)

في يوم 14 أبريل 2025 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت، طريق مراكز المحاطة ص.ب 04 تارودانت، فتح الأظرفه المتعلقة بطلب عروض وطني مفتوح بعروض الأثمان رقم 01/2025-ET/BG من شأن (08) حصص ب: الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء ملاعب رياضية للقرب بالجماعات التابعة للمديرية الإقليمية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 01)

الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء سة (06) ملاعب رياضية للقرب بالجماعات: مترح العين- سيدي حماد او صر-اصاص- الختافيف - المهدي - أهل الرمل ، التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 01)

الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء سة (06) ملاعب رياضية للقرب بالجماعات: زمورن - تيزكراوين - اسفلي - اساسي - سيدي حسان - أزرا - التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 02)

الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء سة (06) ملاعب رياضية للقرب بالجماعات: توبقال - الكوي - أهل تفلوت - اسكوان - تالويوت - هوزيوة ، التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 03)

الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء سة (06) ملاعب رياضية للقرب بالجماعات: ايفرم - أضر - سيدي بوعل - أيت عبد الله - أزغار نيرس - تيمسي نيمستانان ، التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 04)

الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء سة (06) ملاعب رياضية للقرب بالجماعات: تيندين - ايمانو - امانو - ابي تشارت - تايبة - أرزان ، التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 05)

الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء سة (06) ملاعب رياضية للقرب بالجماعات: ادواكماش - القوض - تيمراس - تيزي نثاست - سيدي واغيز - أوليان ، التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 06)

الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء سة (05) ملاعب رياضية للقرب بالجماعات: الدير - ركافة - بيوكوين - ايسن - سيدي موسى العمري - التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 07)

الدراسات التقنية و تتبع اشغال بناء سة (07) ملاعب رياضية للقرب بالجماعات: أولاد عميس - المهارة - تيزرت - ايدواكيل - سيدي عبد الله اوسعيد - تيكوكة - ايكوار المانية ، التابعة للمديرية الإقليمية للأكاديمية الجهوية للتربية و التموين سوس ماسة بتارودانت. (حصة 08)

يتم تحميل ملف طلب العروض، بطريقة إلكترونية من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma يجب أن يتوافق مضمون وعرض وتقديم ملفات المتنافسين مع أحكام المواد 30 و 32 و 34 و 135 من المرسوم رقم 2-22-431 المتعلق بالصفقات العمومية. ومع مواد الباب الرابع من قرار الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية، المكلف بالمزاوية رقم 23-1692 الصادر في 4 من ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلقة بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصلحة العادية.

يجب على جميع المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma إن الوثائق الإثباتية الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادتين رقم 9 و 10 من نظام الاستشارة. - يشترط تقديم نسخة مطابقة للأصل لشهادة الاعتماد D16, D15, D14. ضمن وثائق الملف التكني.

ع.س.ن/556/إ.د.

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم سطات دائرة ابن أحمد الجنوبية فكتة رأس العين جماعة رأس العين الشاوية

البرنامج التوعفي لثلاث سنوات للصفقات

صاحب المشروع: جماعة رأس العين الشاوية فيما يلي برنامج الصفقات المتوقع الذي تختمه جماعة رأس العين الشاوية لإطلاقه في ميزانية سنة 2025 والسنتين التاليتين 2026, 2027:

(أ) الأشغال:

السنة المالية 2025

الرقم موضوع الأشغال مكان الإنجاز الكلفة المقدرة طريقة إيراد الصلحة تاريخ النشر صيغة مخصصة ل

01 تهيئة بعض شوارع مركز رأس العين الشاوية مركز رأس العين الشاوية - - - - -

02 بناء المسالك بتراب جماعة رأس العين الشاوية تراب جماعة رأس العين الشاوية - - - - -

03 اعداد دراسات تقنية تراب جماعة رأس العين الشاوية تراب جماعة رأس العين الشاوية - - - - -

السنة المالية 2026

الرقم موضوع الأشغال مكان الإنجاز الكلفة المقدرة طريقة إيراد الصلحة تاريخ النشر صيغة مخصصة ل

01 تهيئة المجزرة الجماعية تهيئة المجزرة الجماعية مركز رأس العين الشاوية - - - - -

السنة المالية 2027

الرقم موضوع الأشغال مكان الإنجاز الكلفة المقدرة طريقة إيراد الصلحة تاريخ النشر صيغة مخصصة ل

- - - - -

(ب) التوريدات:

السنة المالية 2025

الرقم موضوع التوريدات مكان الإنجاز الكلفة المقدرة طريقة إيراد الصلحة تاريخ النشر صيغة مخصصة ل

- - - - -

السنة المالية 2026

الرقم موضوع التوريدات مكان الإنجاز الكلفة المقدرة طريقة إيراد الصلحة تاريخ النشر صيغة مخصصة ل

- - - - -

السنة المالية 2027

الرقم موضوع التوريدات مكان الإنجاز الكلفة المقدرة طريقة إيراد الصلحة تاريخ النشر صيغة مخصصة ل

- - - - -

(ج) الخدمات:

السنة المالية 2025

الرقم موضوع الخدمات مكان الإنجاز الكلفة المقدرة طريقة إيراد الصلحة تاريخ النشر صيغة مخصصة ل

- - - - -

السنة المالية 2026

الرقم موضوع الخدمات مكان الإنجاز الكلفة المقدرة طريقة إيراد الصلحة تاريخ النشر صيغة مخصصة ل

01 - - - - -

السنة المالية 2027

الرقم موضوع الخدمات مكان الإنجاز الكلفة المقدرة طريقة إيراد الصلحة تاريخ النشر صيغة مخصصة ل

01 - - - - -

ع.س.ن/553/إ.د.

لجنة المنشأة الصحفية وتأهيل القطاع

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المحترفة

لتحقيق ضد فيروس الأخبار الرائفة

أخبار اليوم للصحافة

AGENCIJA ZA VEŠTAČENJE I PROMOTIVNE DEJAVNOSTI

وداد برطال تتوج ببطولة العالم للملاكمة باستحقاق



نصف النهائي على الصربية سارة سيركوفيتش بنتيجة (4 - 3). وكانت الملاكمة المغربية الأخرى حسنة لرتي فازت بالميدالية البرونزية، في هذه البطولة في فئة (75 - 81)، بعد بلوغها الدور نصف النهائي، قبل أن تخسر أمام الروسية سلطانات مدينوفا بقرار اتخذته الحكام بالإجماع (5 - 0).

بطلة العالم في 2022 وصاحبة الفضية في أولمبياد باريس 2024، بالنقاط (5 مقابل 2). ورغم خسارتها الجولة الأولى بإجماع القضاة، إلا أن برطال استفاقت بعدها وأظهرت إصرارا قويا على الفوز، فهيمنت على الجولتين الثانية والثالثة، وتمكنت من التتويج بالذهب. وتاهلت برطال إلى نهائي فئة 52 - 54 كغ بتفوقها في

توجت الملاكمة المغربية ووداد برطال، أول أمس الأحد، بلقب بطولة العالم للملاكمة النسائية في فئة 52 - 54 كغ، المقامة في نيش بصربيا، خلال الفترة الممتدة ما بين 8 و16 مارس الجاري، بتغلبها على التركية خديجة أكباش. وتفوقت البطلة ووداد برطال، التي توجت ببطولة إفريقيا للملاكمة في 2023 بياوندي و 2024 بكنشاسا، في نهائي فئة 52 - 54 كغ على منافستها التركية خديجة أكباش.



الاتحاد

الرياضي

12

الثلاثاء 18 مارس 2025 الموافق لـ رمضان 17 رمضان 1446 العدد 13.992

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtirak jaridati1@gmail.com

الجولة 25 من الدوري الاحترافي الأول



الدرعي يجبر الرجاء على التعادل

الحسنية ترسل الشباب رسميا إلى القسم الثاني والرجاء تتعثر أمام المغرب التطواني

كبرى على مرمى الحرار، بعدما أرسل كرة قوية صدتها العارضة. ورفعت جماهير "الكورفا سود" تيفو بعنوان "ديما معانا"، في إشارة إلى العشرات من عناصرها الذين غادروا إلى دار البقاء. وبعد هذا التيفو، قررت الجماهير الرجوية خلال الجولة الثانية مغادرة المدرجات احتجاجا على التضييق والاعتقالات التي تطال عناصرها، الأمر الذي صدم اللاعبين، وساهم بقوة في نتيجة التعادل، بعدما حصل الفريق التطواني على الأفضلية بفضل الأهداف في المدرجات.

وكان الفريق الأخضر سابقا للتسجيل عن طريقه نجمة الواعد الحسين رحيمي في الدقيقة 17، بعدما أحسن استقبال كرة مقوسة بطريقة مثالية من الجناح أيوب المعموري. وفي الوقت الذي كانت الجماهير تنتظر هدفا رجائيا ثانيا، استقبلت شباك الحراس المهدي الحرار هدف التعادل في الدقيقة 62 براسية المهاجم حمزة درعي، علما بأن اللاعب زيد بن خجو شكل خطورة

وضعبته، حيث نجح في تقليص مبلغ الديون بما يقوق 6 ملايين سنتيم، معظمها نزاعات. وكانت ديون الحسنية تتعدى 10 ملايين سنتيم، قبل أن تتقلص باكثر من النصف، حيث قام بتسوية تزيد من 20 نزاعا مع لاعبين ومدربين سابقين، وتانية مستحقات متأخرة دامت أكثر من ثلاث سنوات لفائدة عدد من مموني الفريق. وعلى أرضية ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، اكتفى فريق الرجاء الرياضي بنقطة وحدة في مباراته أمام المغرب التطواني، صاحب الرتبة ما قبل الأخيرة.

وكان الفريق الأخضر سابقا للتسجيل عن طريقه نجمة الواعد الحسين رحيمي في الدقيقة 17، بعدما أحسن استقبال كرة مقوسة بطريقة مثالية من الجناح أيوب المعموري. وفي الوقت الذي كانت الجماهير تنتظر هدفا رجائيا ثانيا، استقبلت شباك الحراس المهدي الحرار هدف التعادل في الدقيقة 62 براسية المهاجم حمزة درعي، علما بأن اللاعب زيد بن خجو شكل خطورة

ووضعته، حيث نجح في تقليص مبلغ الديون بما يقوق 6 ملايين سنتيم، معظمها نزاعات. وكانت ديون الحسنية تتعدى 10 ملايين سنتيم، قبل أن تتقلص باكثر من النصف، حيث قام بتسوية تزيد من 20 نزاعا مع لاعبين ومدربين سابقين، وتانية مستحقات متأخرة دامت أكثر من ثلاث سنوات لفائدة عدد من مموني الفريق. وعلى أرضية ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، اكتفى فريق الرجاء الرياضي بنقطة وحدة في مباراته أمام المغرب التطواني، صاحب الرتبة ما قبل الأخيرة.

وكان الفريق الأخضر سابقا للتسجيل عن طريقه نجمة الواعد الحسين رحيمي في الدقيقة 17، بعدما أحسن استقبال كرة مقوسة بطريقة مثالية من الجناح أيوب المعموري. وفي الوقت الذي كانت الجماهير تنتظر هدفا رجائيا ثانيا، استقبلت شباك الحراس المهدي الحرار هدف التعادل في الدقيقة 62 براسية المهاجم حمزة درعي، علما بأن اللاعب زيد بن خجو شكل خطورة

ووضعته، حيث نجح في تقليص مبلغ الديون بما يقوق 6 ملايين سنتيم، معظمها نزاعات. وكانت ديون الحسنية تتعدى 10 ملايين سنتيم، قبل أن تتقلص باكثر من النصف، حيث قام بتسوية تزيد من 20 نزاعا مع لاعبين ومدربين سابقين، وتانية مستحقات متأخرة دامت أكثر من ثلاث سنوات لفائدة عدد من مموني الفريق. وعلى أرضية ملعب العربي الزاوي بالدار البيضاء، اكتفى فريق الرجاء الرياضي بنقطة وحدة في مباراته أمام المغرب التطواني، صاحب الرتبة ما قبل الأخيرة.

وكان الفريق الأخضر سابقا للتسجيل عن طريقه نجمة الواعد الحسين رحيمي في الدقيقة 17، بعدما أحسن استقبال كرة مقوسة بطريقة مثالية من الجناح أيوب المعموري. وفي الوقت الذي كانت الجماهير تنتظر هدفا رجائيا ثانيا، استقبلت شباك الحراس المهدي الحرار هدف التعادل في الدقيقة 62 براسية المهاجم حمزة درعي، علما بأن اللاعب زيد بن خجو شكل خطورة

صحيفة تونسية تؤكد أن المدرب الشعباني وجد في نهضة بركان ما لم يجده داخل الترجي الرياضي



الشعباني يدخل التاريخ مع نهضة بركان

التصريح " حفما إشارات قوية لما تعرض له الشعباني في تونس عندما عاد إلى الترجي ولم يجد هذه الثقة والراحة في العمل بل حاربوه بمجرد عثرة عابرة". ورات الصحيفة في مقال تحت عنوان " الشعباني يدخل التاريخ مع نهضة بركان" أن المدرب التونسي أكد من خلال فوز نهضة بركان بلقب البطولة المحلية أن " إنجازاته (خصوصا خلال تجربته الأولى مع الترجي الرياضي التونسي) ليست صدف أو ثمار سابقه مثلما روج له البعض في تونس". وأشرف معين الشعباني على تدريب الترجي التونسي في مناسبتين، الأولى

قالت صحيفة " الشروق" التونسية في عددها الصادر أمس الاثنين تعليقا على فوز فريق نهضة بركان، بقيادة المدرب التونسي معين الشعباني، بلقب الدوري الاحترافي الأول، إن الإطار التونسي وجد في النادي المغربي "الثقة" التي حرم منها خلال تجربته الثانية مع نادي الترجي التونسي. فقد أوردت " الشروق" تصريحها صحافيا للشعباني عقب فوزه مع نهضة بركان بلقب البطولة قال فيه "أنا سعيد داخل نهضة بركان، إنه ناد احترافي ويوفر لأي مدرب يأتي للعمل ظروفًا مواتية جدا تجعله يشعر بالراحة، كما أن الناس هنا يمنحونك الثقة.. " معتبرة أن في

أخبار الساحة

إعمان يمنح الفوز لرينجرز في ديربي غلاسكو

منح الدولي المغربي حمزة إيمان فوزا ثمينًا لفريقه رينجرز على حساب سلتيك (3 - 2)، وذلك في اللحظات الأخيرة من اللقاء الذي جمعهما مساء الأحد برسم الجولة 30 من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم. وحسم اللاعب البالغ من العمر 22 عاما الديربي لصالح رينجرز بتسديدة قوية عند الدقيقة 88، رغم دخوله إلى أرضية الملعب قبل خمس دقائق فقط من انتهاء المباراة. وكان زملاؤه قد أنهوا الشوط الأول متقدمين بهدفين نظيفين، سجلهما كل من نيكولا راسكين ومحمد ديوماندي قبل أن يترك الفريق المضيف التعادل بفضل هدي الموليين اليابانيين دايزن مايبدا وريو هاتاني. ويأتي هذا الفوز في توقيت مثالي لحمزة إيمان، الذي تلقى أول استدعاء له للمنتخب المغربي، بعدما ضمه وليد الركراكي، يوم الجمعة، إلى قائمة 26 لاعبا الذين سيخوضون المباراتين المقررتين في وجدة أمام النيجر يوم 21 مارس، ثم أمام تنزانيا بعد أربعة أيام، ضمن التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2026. ورغم أن هذا الانتصار يعد الأول لرينجرز في ملعب سلتيك ببارك منذ 2020، إلا أنه لا يؤثر كثيرا على مسار الدوري الاسكتلندي، حيث يواصل سلتيك هيمنته على الصدارة بفارق 13 نقطة قبل ثماني جولات من النهاية.

اتحاد جدة يغري عبد الصمد الزلزولي

نكر موقع "fichero" الإسباني أن نادي اتحاد جدة السعودي قام بأول خطوة في اتجاه التعاقد مع الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي من ريال بيتيس. وقال الموقع إنه من المرجح أن يكون هذا الموسم هو الأخير لعبد الصمد الزلزولي مع النادي الأندلسي، حيث يُعتقد أنه بات خارج حسابات مدرب ريال بيتيس، التشيلي مانويل بيلغريني. وأكد أن الاتحاد السعودي عن طريق مديره الرياضي، الإسباني رامون بلانيس، اتصل بممثلي اللاعب المغربي، وقدم لهم عرضا لتعويض صفوف الاتحاد، الذي يتصدر حاليا جدول ترتيب الدوري السعودي، بفارق 4 نقاط عن وصيفه وحامل اللقب نادي الهلال.

منتخب الشبان يواجه غانا وسيراليون في ثلاث مباريات ودية

يجري المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة ثلاث مباريات ودية أمام غانا وسيراليون بسلا، استعدادا لمشاركته في نهائيات كأس إفريقيا للأمم لأقل من 20 سنة، التي ستجري بكون ديفوار ما بين 26 أبريل إلى 18 ماي المقبل. وأوضحت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، في بلاغ لها، أن المباراة الأولى ضد غانا ستجري يوم 20 مارس الجاري، والثانية ضد سيراليون يوم 22 والثالثة ضد غانا أيضا في 24 من الشهر ذاته. وأضاف ذات المصدر أن مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، محمد وهيبي، وجه لهذا الغرض الدعوة إلى 30 لاعبا.

ويتعلق الأمر بكل من:

- إبراهيم كوميز (أولمبيك مارسيليا الفرنسي) - يانيس بنشاشواش (موناكو الفرنسي)
- فيصل المرابطي (فالفيك الهولندي) - إسماعيل عواد (النس الفرنسي) - إمين أركيك (هوسكا الإسباني) - إسماعيل البخيتي (شوروم غراتس النمساوي) - إسماعيل يعوف (أنترليخت البلجيكي) - آدم بنعيسى (التيشي الإسباني) - إلياس بومسعودي (دان بوش الهولندي) - إلياس ضاو (أنترليخت البلجيكي) - سمير المورابط (ستراسبورغ الفرنسي) - نوقل الحناش (باريس سان جيرمان الفرنسي) - عيسى هيري (رين الفرنسي) - إلياس حسني (لوهافر الفرنسي) - أحمد خاتير (بفيرن البلجيكي) - حمزة كوتون (نيس الفرنسي) - علي معمر (أنترليخت البلجيكي) - عثمان معاما (مونبوليه الفرنسي) - سعد الحداد (فينديا الإيطالي) - ياسر زايري (فاماليكاو البرتغالي) - معاد الضحاك - حسام الصداق - فؤاد الزهواني (اتحاد تواركة) - أنس المكاوي - رضا العلاوي (الفتح الرياضي) - محمد أمين كتيبة (حسنية أكادير) - عبد الحكيم المصباحي (الجيش الملكي) - سفيان قروي (ناسيونال البرتغالي) - إمين الروين (إنتر ميلان الإيطالي) - عبد الحميد آيت بوجل (أميان الفرنسي).

ذهبية وبرونزية للمغرب بالدوري الممتاز للكراتي

أحرز المنتخب المغربي للكراتي ميدالية ذهبية وأخرى برونزية ضمن منافسات الدوري الممتاز للكراتي، الذي يقام ما بين 14 و16 مارس الجاري بمدينة هانغتشو الصينية. وهكذا، حصل المغربي سعيد أوبايا على الميدالية الذهبية في وزن أقل من 67 كغ، بعد فوزه في المباراة النهائية على الأردني عبد الرحمن المصطفى الذي نال الفضية. والت البرونزية إلى نوران رزاز من أذربيجان وشين تشينغ تشونغ من الصين. من جانبها، فازت المغربية نسرين بروك برونزية ووزن أقل من 68 كغ، فيما عاد اللقب لليابانية كاما تسوبايسا.